



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

خزير

500
16
دينار
صفحة

جريدة سياسية يومية



ملحق
اليوم

العدد (3976) السنة الرابعة عشرة - الأحد (23) تموز 2017
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



w w w . a l m a d a p a p e r . n e t

الحب مسألة

رياضية لم تحل
بعد!!



12

السياسي:

لن نسامح

من يُنفقون

المليارات

لتدمير

مصر



11

إحداهن تحوّلت

إلى مول تجاري

...البكاء على

أطلال سينمات

البصرة

10

بولت يكرس

حاجز

الـ10 ثوانٍ

في لقاء

موناكو



9

أنصار "الحاكم العسكري" يخلطون الأوراق بانتظار الانتخابات زلزال يُعيد تشكيل الخارطة السياسية

للمحافظات السنية

□ بغداد / المدى

يقترب حلم بعض القوى السُنية، باختيار إدارة انتقالية لمحافظاتهم لحين إجراء الانتخابات المقبلة، من التحقق، لاسيما بعد الإطاحة بمحافظي الانبار وصلاح الدين في يوم واحد، وكانت تلك الأطراف قد دعت، نهاية العام الماضي، الى تنصيب حكام عسكريين على المحافظات الثلاثة التي كانت محتلة من "داعش، بضمنها نينوى.

وتتهم الحكومات المحلية الثلاثة بـ"العجز" عن ادارة المحافظات بعد مرحلة داعش، فيما يعتقد مسؤولون ان أسواق الإعمار المرتقبة هي المحرك وراء الصراع الأخير.

وقل صهيب الراوي، محافظ الانبار، وأحمد الجبوري، محافظ صلاح الدين، عصيين على المعارضة لعدة سنوات، قبل ان يتدخل القضاء لجسم الامر بمذكرات إلقاء قبض انتهت بأحدهما الى السجن.

لكن المرحلة المقبلة قد تنذر بصراع أكثر شدة، لاسيما ان انقلابا سريعا حدث في خريطة التحالفات من دون وجود اتفاق حتى الآن على أسماء بديلة. وصوّت مجلس محافظة الانبار، يوم الخميس الماضي، على إقالة المحافظ صهيب الراوي من منصبه، فيما وصف الأخير الجلسة بأنها "سياسية بامتياز". وفي اليوم نفسه، أعلن عن سجن محافظ صلاح الدين لمدة عامين،

على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي وإداري. وقد لا تتوقف عمليات الإطاحة بالمحافظين عند هذا الحد، فقد كشف نائب قبل عدة ايام، عن قرب صدور مذكرات اعتقال في خمس محافظات.

ويبقى فرحان محمد، عضو المجلس عن كتلة المحافظ، علمه بكيفية انقلب ٣ أعضاء من فريقهم الى الطرف الآخر في ليلة وضحاها، من بينهم رئيس المجلس الجديد أحمد حميد العلواني.

ويكشف فرحان محمد، في اتصال مع (المدى) امس، ان "الاجتماع جرى في الليلة التي سبقت إقالة الراوي، وكانوا أغلبية في ذلك الوقت". و اضاف "استيقضنا في الصباح لنجد ان فريق المعارضة قد اصبح ١٧ عضواً".

إحداهن تحوّلت

إلى مول تجاري

...البكاء على

أطلال سينمات

البصرة

10

بولت يكرس

حاجز

الـ10 ثوانٍ

في لقاء

موناكو



9

■ التفاصيل ص٣

أقرّ قانون النزلاء وناقش أزمة المياه في العراق مجلس النواب يقرأ تعديلات قانون مفوضية الانتخابات

□ بغداد / المدى

أنهى مجلس النواب امس، التصويت على قانون النزلاء والمودعين اصلاح النزلاء والمودعين، فيما أتم القراءة الاولى لمقترح تعديل قانون مفوضية الانتخابات، جاء ذلك خلال جلسة ترأسها الجبوري وحضرها ١٨٦ نائباً. وقالت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب، في بيان تلقت (المدى)،

نسخة منه، إن الاخير "انهى التصويت على مشروع قانون اصلاح النزلاء والمودعين اقدم من لجان العمل والشؤون الاجتماعية والقانونية والامن والدفاع وحقوق الإنسان"، مؤكدة ان "التشريع جاء انسجاما مع القواعد النموذجية للحد الادنى لمعاملة المسجونين والمعايير الدولية لحقوق الانسان التي أقرتها هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٧".

وفي سياق آخر، أكدت الدائرة الاعلامية ان "المجلس اتم القراءة الاولى لمقترح تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من اجل ضمان تمثيل واسع لمكونات الشعب العراقي وحسب المادة ١٢٥ من الدستور العراقي ضمن تمثيل المكونات التي شملتها المادة الدستورية".

بالمقابل، قررت رئاسة البرلمان "تأجيل قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانوني انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية العمل البحري لسنة ٢٠٠٦ وانضمام جمهورية العراق الى اتفاقية هوية وثائق البحارة رقم (١٨٥) لسنة ٢٠٠٣ المقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية". ■ التفاصيل ص٢

نائبة إيزيديّة تُرجّح تهريب "سبايا داعش" إلى الخارج

خسارة 40 % من قوات مكافحة الإرهاب تُقلق الأميركيّان من صعود الحشد

□ ترجمة / المدى

في اجتياز الفحص الأولي. وقال مدرب عسكري أميركي، ان نحو ألف فقط من المتوقع قبولهم في أكاديمية التدريب الأميركية العراقية المشتركة الصارمة، ويشير رد الفعل المذهل الى شعبية "الفرقة الذهبية" في

أعقاب دورها البارز في استعادة الأراضي من داعش، لكن عملية الانتقاء الصارمة تسلط الضوء على التحدي المتمثل بإعادة بناء قوة تقول الولايات المتحدة أنها فقدت ٤٠ ٪ من مواردها البشرية والعسكرية خلال معركة التسعة

أشهر في الموصل. وتعتبر قوات مكافحة الإرهاب - التي يبلغ عددها نحو ١٠ آلاف مقاتل - زبدة القوات المسلحة العراقية، لكن قوات الحشد الشعبي هي أيضا من بين أكثر المقاتلين ثقة في العراق، حيث

تمكنت كلتا القوتين من إيقاف مسيرة داعش في العراق عام ٢٠١٤ عندما انهارت قوات الجيش والشرطة، فيما بعد تمكنّت القوتان من طرد مسلحي داعش من معاقلهم الرئيسية. ■ التفاصيل ص٤

"قافلة التحرير" تصل النجف.. والصدر أول المستقبليين

□ بغداد / المدى

دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس السبت، خلال استقباله "قافلة التحرير" القادمة من الموصل، بعدم السماح بعودة الانتهازيين ودرء الاخطار التي تحيط بالبلاد. وأشاد بأهمية تلك المبادرة التي أقدم عليها شباب مدينة الموصل، عاذا اياها بـ "الخطوة الهامة في تعزيز الروح الوطنية".

ووصلت قافلة تحمل نحو ١٨٠ شخصا من بينهم طلبة وأساتذة جامعات ونخب ثقافية من مدينة الموصل الى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، اول من امس الجمعة، وسط استقبال شعبي كبير. واعلنت اللجنة المعنية بتنظيم الرحلة



الصدر خلال لقائه الموسليين

إن الوافدين سيزورون محافظة بابل وبغداد وصولاً الى النجف. وأنهايت اللجنة التنظيمية لقافلة التحرير، في ١٩٠ من تموز الحالي، ان "وقدا موصليا كبيرا

ستراتيجية حكومية لإعادة إعمار الموصل

□ بغداد / المدى

أشارت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، الى أن كلف إعادة إعمار شبكات المياه والجاري والكهرباء وإعادة افتتاح المدارس والمستشفيات في الموصل، يتجاوز التقديرات الأولية بأكثر من ضعفين. وأكدت المسؤولة الأممية، أن حجم الدمار في الجانب الأيمن من الموصل، الذي شهد أشرس المعارك ضد "داعش"، لا يقارن بالدمار في أية منطقة أخرى بالعراق. وقال عضو لجنة الخدمات والاعمار النيابية عبد الحسين الأيزرجاوي "إن كلفة اعادة اعمار الموصل وبقيّة المحافظات المحررة عالية جداً والحكومة غير قادرة على توفير تلك المبالغ المالية، وستتم جدولة تلك الاحتياجات والأولويات حسب الميزانية المركزية للحكومة الاتحادية".

وأضاف في تصريح لـ(المدى) "أن قسماً كبيراً من الاموال ستمنح للعراق من قبل الدول المانحة والداعمة لإعادة الاعمار الذي لا يكتمل خلال العامين أو الثلاثة المقبلة بل وفق سقف زمني، مشيراً الى أن اعادة الاعمار ستنتظم من خلال اعادة اعمار البنى التحتية من مدارس ومستشفيات والقطاع الخدمي، كماآء والكهرباء والتي تضمن سبل الاستمرار في المعيشة اليومية". ■ التفاصيل ص٥

واسط تحتمي بتفوق طلبتها وإحرازها المرتبة الاولى في العراق

أنصار "الحاكم العسكري" يخلطون الأوراق بانتظار الانتخابات

زلزال يُعيد تشكيل الخارطة السياسية للمحافظات السنية

يقترب حلم بعض القوى السُنية، باختيار إدارة انتقالية لمحافظاتهم لحين إجراء الانتخابات المقبلة، من التحقق، لاسيما بعد الإطاحة بمحافظي الانبار وصلاح الدين في يوم واحد. وكانت تلك الاطراف قد دعت، نهاية العام الماضي، الى تنصيب حكام عسكريين على المحافظات الثلاثة التي كانت محتلة من "داعش، بضمنها نينوى.

□ بغداد/ وائل نعمة

وتتهم الحكومات المحلية الثلاثة بـ"العجز" عن ادارة المحافظات بعد مرحلة داعش، فيما يعتقد مسؤولون ان أموال الإعمار المرتقبة هي المحرك وراء الصراع الأخير.

وظل صهيب الراوي، محافظ الانبار، وأحمد الجبوري، محافظ صلاح الدين، عصيين على المعارضة لعدة سنوات، قبل ان يتدخل القضاء ليحسم الامر بمذكرات إلقاء قبض انتهت بأحدهما الى السجن. لكن المرحلة المقبلة قد تنذر بصراع أكثر شدة، لاسيما ان انقلابا سريعا حدث في خريطة التحالفات من دون وجود اتفاق حتى الآن على أسماء بديلة.

وصوت مجلس محافظة الانبار، يوم الخميس الماضي، على إقالة المحافظ صهيب الراوي من منصبه، فيما وصف الأخير الجلسة بأنها "سياسية بامتياز".

وفي اليوم نفسه، أعلن عن سجن محافظ صلاح الدين لمدة عامين، على خلفية اتهامه بقضايا فساد مالي وإداري. وقد لانتوقف عمليات الإطاحة بالمحافظين عند هذا الحد، فقد كشف نائب قبل عدة ايام، عن قرب صدور مذكرات اعتقال في خمس محافظات.

عشية إقالة الراوي

ومنذ عامين تحاول المعارضة في الانبار تغيير صهيب الراوي، لكنها فشلت لمرتين، قبل ان تصل بعض الاطراف المتصارعة الى تسوية سياسية، أدخلت المحافظة في هوء نسبي. وحتى الاسبوع الماضي، كان فريق المحافظ يمتلك الأغلبية داخل مجلس المحافظة بـ١٦ عضواً من اصل ٢٠. وينفي فرحان محمد، عضو المجلس عن كتلة المحافظ، علمه بكيفية انقلب ٣ أعضاء من فريقهم الى الطرف الآخر في ليلة وضحاها، من بينهم رئيس المجلس الجديد أحمد حميد العلواني. ويتكشف فرحان محمد، في اتصال مع (المدى) امس، ان "الاجتماع جرى في الليلة التي سبقت إقالة الراوي، وكانوا أغلبية في ذلك الوقت". وأضاف "استيقظنا في الصباح لنجد ان فريق المعارضة قد اصبح ١٧ عضواً". في تلك الليلة، تحول عضو مجلس

المحافظة أركان الطرموز، ونائب رئيس المجلس فالح العيساوي، ورئيس المجلس – الذي كان وجوده في المنصب احد اجراءات التسوية في المحافظة– الى جبهة المعارضة. ويشير المسؤول المحلي الى ان بعض الاعضاء الذين انتقلوا الى الفريق الآخر، كانوا يدافعون عن المحافظ ويتحدثون في برامج سياسية بانه يتعرض الى "الابتزاز".

وقرر المجلس نهاية الاسبوع الماضي، إقالة صهيب الراوي إثر صدور حكم قضائي بحبسه مدة عام مع وقف التنفيذ، على خلفية اتهامه بقضايا فساد. ويعتبر فرحان محمد ان "الإقالة غير قانونية لانه لايمكن اتخاذ ذلك الإجراء بدون استجواب، مؤكدا ان "اللجنة القانونية قد ابلغت المجلس بذلك لكن لم

يتم العمل بقرارها". ويعتقد المسؤول المحلي ان "وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، وكتلة الحل، وجنيد عبدالكريم الكسنزان" وراء الإطاحة بالراوي.

ومؤخرا، انتقل الصراع في الانبار من مرحلة مذكرات إلقاء القبض الفردية، الى مدامات عسكرية وأوامر اعتقال جماعية. واتهم مجلس الانبار بتقيد مليارات الدنانير من ميزانية استثنائية منحت له اثناء ظهور "داعش" وارتفاع معدلات التاخير قبل ٣ سنوات. وشمل الاتهام ٣٢ مسؤولاً محلياً، بينهم المحافظ الحالي صهيب الراوي، ورئيس المجلس السابق صباح كرحوت، وعضو مجلس توفي قبل أشهر. وبعد محاولتين فاشلتين للإطاحة



راوي خلال مؤتمر صحفي سابق

بالمحافظ العام الماضي، نشرت مواقع التواصل الاجتماعي قبل اسابيع، أوامر اعتقال الراوي وزعيم مؤتمر الصحوة أحمد أبوريةشة، وعلق المسؤولون آنذاك على المذكرات بأنها "مفبركة". وبالتزامن مع تلك الأحداث، تمت إقالة نائب المحافظ من منصبه، على خلفية اتهامه بتزوير شهادته الجامعية، بتوصية من لجنة برلمانية تم خداعها بأوراق مزورة. ولاتعرف تلك الجهة، التي قامت بخداع البرلمان، قبل ان يعود مؤخرا الى منصبه بقرار قضائي.

كما تسربت معلومات الاسبوع الماضي، عن صدور مذكرتي إلقاء قبض صدرت بحق عضو مجلس الانبار عبيد مخلف وشقيقه، تتعلق بتهمة الإرهاب والأخرى بتهمة سرقة الأموال.

كذلك تحدثت أنباء في الانبار، عن وجود



الجبوري

المحافظة، ان "قرار الاقالة قانوني، وسيتم فتح باب الترشيح بعد انتهاء فترة الطعن". لكن عضو فريق المحافظ فرحان محمد اعتبر ان من "ورط الراوي بتلك الصفقة، التي تسببت بالحكم عليه، هم نفس من تسببوا بإقالته الآن"، مشيرا الى ان المحافظ سيعلن بقرار الاقالة، وبان الحكم سيكون لصالحه.

وعقب جلسة الإقالة، قال محافظ الانبار ان الجلسة مخالفة للمادة ٥١ قانون ٢١، التي تنص على أن (كل أمر فيه إعفاء أو إقالة ورد في هذا القانون يسبقه جلسة استجواب الشخص المعني) وهو ما لم يتم"، مشيرا الى أن "غالبية أعضاء المجلس عليهم أوامر قبض في المحاكم العراقية، ما يجعلهم مسحوبي الصلاحيات".

واستطاع الراوي ان يعود في آب الماضي، بقرار قضائي الى منصبه، فيما تراجع المجلس عن الإقالة الثانية في تشرين الاول الماضي. بالمقابل اشار المسؤول المحلي الى ان فريق المعارضة، رشح رئيس اللجنة المالية محمد الحلبوسي لمنصب المحافظ، فضلا عن مدير الصحة، وعبداللطيف الهميم رئيس الوقف السني.

لكن عدال الفهداوي نفى ان تكون هناك اسماء مطروحة حتى الآن، بدلا من

صهيب الراوي.

الجبوري في سجنه

وفي ذات يوم إقالة الراوي، تسربت انباء عن إيداع محافظ صلاح الدين

أحمد الجبوري لمدة عامين، وإسقاط الثالثة بإيقاف التنفيذ.

ويعتقد، بحسب مصادر محلية، ان النائب مشعان الجبوري وراء تحرير الدعوى ضد الجبوري، التي صدرت عن محكمة النزاهة.

واتهم مشعان، في أيار الماضي، المحافظ أحمد الجبوري بـ"الاستيلاء على مبالغ خصصت لمشاريع والبعض منها مخصص لدعم المؤسسات الامنية في المحافظة".

وكشف الأخير بـ"الوثائق" عن صرف ٢٧٤ مليار دينار من موازنة المحافظة دون مشاريع، مشيرا الى توزيع ١٠ مليارات دينار منها الى عدد من النواب.

وكان الجبوري، قد اتهم النائب عن صلاح الدين ونجله يزن بالمتاجرة مع "داعش"، وتهريب مواد غذائية للتنظيم في الساحل الأيسر من الشرقاط، مطالبا بإحالتهم الى القضاء.

ويؤكد خالد الدراجي، عضو مجلس محافظة صلاح الدين لـ(المدى)، ان "المحافظ أحمد الجبوري موجود في السجن الآن، بعد حكمه لعامين".

واستطاع الجبوري، في أيار ٢٠١٦، من الحصول على منصب المحافظ، بعدما تم ترشيقه في إصلاحات الحكومية في آب ٢٠١٥، حيث كان يشغل منصب وزير دولة.

وكان الجبوري، قبل العودة الى منصب المحافظ الذي كان يشغله قبل فوزه بانتخابات ٢٠١٤، قد فشل باستعادة مقعده في البرلمان الذي يشغله بديلا عنه النائب مشعان الجبوري.

وبدأت الكتل السياسية في تكريت بالحوار لاختيار محافظ جديد، ويقول مصدر سياسي في المدينة، طلب عدم نشر اسمه امس، ان "مجلس المحافظة لن يسمح باختيار شخص من خارج المجلس".

ويكتشف المصدر (المدى) ان "هناك اطرافا تريد اختيار رئيس استثمر المحافظة عمار جبر، الذي ينتمي الى نفس كتلة المحافظ الحكوم".

بالمقابل قال عضو المجلس خالد الدراجي ان "المجلس سينتظر عدة ايام قبل فتح باب الترشيح، لحين البت النهائي في حكم المحافظ".

طلب استجواب وزير الزراعة والتجارة"، مؤكدة انه "لدينا معلومات ان بعض النواب سحبوا توقيعاتهم".

وهددت النائبة عن ائتلاف دولة القانون أنه "في حال عدم بدء الاستجواب في الثالث من آب المقبل فسأعمل على كشف أسماء النواب الذين سحبوا توقيعاتهم ولدي صور تثبت تورط الملا بعقد تلك الصفقات".

إلى ذلك، طالب النائب عن تحالف القوى العراقية طالب المعماري، رئيس الوزراء حيدر العبادي الى تدخل عاجل لوضع حد لـ"الخرق" في هيئة الإعلام والاتصالات، مطالبا بإياه بتعيين رئيس جديد للهيئة، يتمتع بالكفاءة والمهنية. وقال المعماري، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في مجلس النواب بحضور النائبين محاسن حمدون ونجاة ساير، إن مجلس النواب أقر إعفاء الرئيس السابق لهيئة الاتصالات من منصبه بعد استجوابه عن تهم فساد مالي وإداري، مبينا أن "ربيع ما يزال يمارس سلطته على تلك الهيئة الأسيرة".

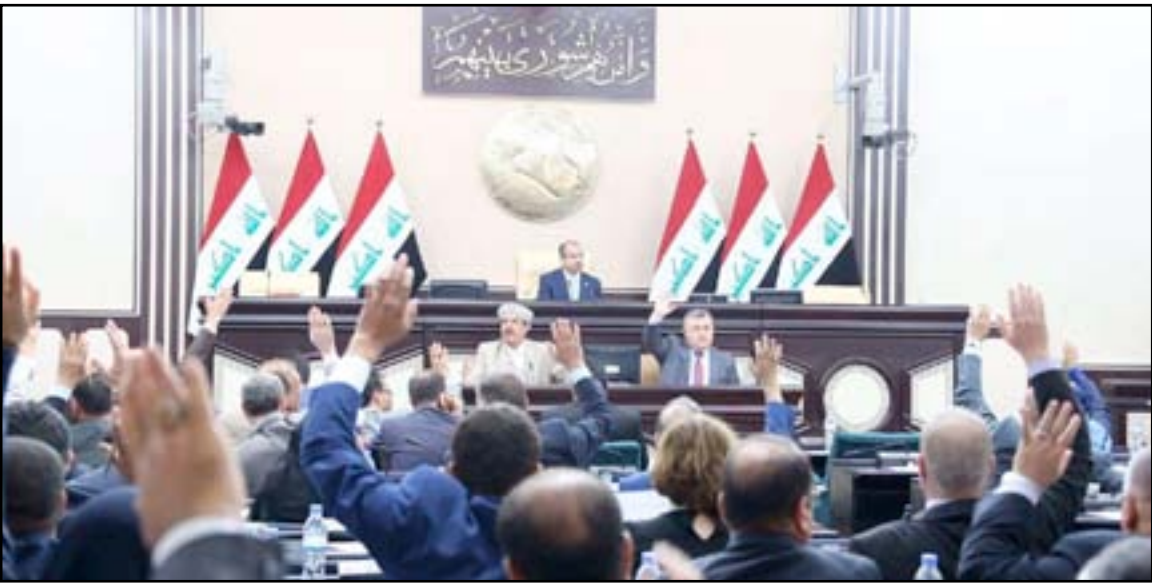
وأضاف المعماري أنه "على الرغم من جميع الإخفاقات التي ارتكبها ربيع عند شغله المنصب، لكن المصادر تكشف لنا انه نقل وثائق مهمة من الهيئة إلى أماكن مجهولة لضباع الأدلة والوثائق ضد مستغلا منصبه الآخر كعضو في مجلس الأمناء"، لافتا إلى أن "الشركات المتضررة من أعمال رئيس الهيئة السابق أقامت الدعاوى في المحاكم الدولية تطالب فيها بتعويضات تزيد على أربعة مليارات دولار بسبب السياسة الخاطئة التي اتبعها ربيع".

وكان مجلس النواب قد صوت، في (١١ نيسان ٢٠١٧)، على إعفاء صفاء الدين ربيع من منصب رئيس هيئة الإعلام والاتصالات.



أقر قانون النزلاء وناقش أزمة المياه في العراق

مجلس النواب يقرأ تعديلات قانون مفوضية الانتخابات



استخدام الاسم الرباعي واللقب وكذلك استخدام اسم الام الاذ استوجوب الامر لكف الاذى عن المواطنين االبرياء وتجنبيهم معاناة الاعتقال والاحتجاز وما يترتب عليه من اضرار نفسية واجتماعية لاحقة". وحضرته (المدى)، إن ٦٠ ٪ من الموقوفين لدى مراكز الشرطة والمودعين في السجون هم بسبب تشابه الاسماء"، مشيرة الى انه ليس من العدل والانصاف ايداع المئات في السجن بسبب مجرم واحد، لاسيما هناك أذى ومعاناة يتعرض لها المواطن كفقدان مصدر رزقه وعائلته، فضلا عن الضرر النفسي والاجتماعي للفرد والعائلة". ودعت الدليمي وزير الداخلية وقائد عمليات بغداد الى "اتخاذ اجراءات عاجلة وفورية والايعاز الى جميع نقاط التفتيش ووكالات الاستخبارات والمعلومات الوطنية الى

المحافظة وعدد من المسؤولين في المحافظة. وعلى هامش الجلسة، أكدت النائبة عن تحالف القوى العراقية زينون الدليمي، خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس النواب وحضرته (المدى)، إن ٦٠ ٪ من الموقوفين لدى مراكز الشرطة والمودعين في السجون هم بسبب تشابه الاسماء"، مشيرة الى انه ليس من العدل والانصاف ايداع المئات في السجن بسبب مجرم واحد، لاسيما هناك أذى ومعاناة يتعرض لها المواطن كفقدان مصدر رزقه وعائلته، فضلا عن الضرر النفسي والاجتماعي للفرد والعائلة". ودعت الدليمي وزير الداخلية وقائد عمليات بغداد الى "اتخاذ اجراءات عاجلة وفورية والايعاز الى جميع نقاط التفتيش ووكالات الاستخبارات والمعلومات الوطنية الى

العراقي وحسب المادة ١٢٥ من الدستور العراقي ضمن تمثيل المكونات التي شملتها المادة الدستورية". بالمقابل، قررت رئاسة البرلمان "تأجيل قراءة تقرير ومناقشة مشروعي قانوني انضمام جمهورية العراق الى اتفاقية العمل البحري لسنة ٢٠٠٦ وانضمام جمهورية العراق الى اتفاقية هوية وثائق البحارة رقم (١٨٥) لسنة ٢٠٠٣ المتقدم من لجنتي العلاقات الخارجية والعمل والشؤون الاجتماعية". وفي سياق آخر، شهدت جلسة أمس، مناقشة أزمة المياه بحضور كل من حسن الجنابي وزير الموارد المائية، وأن نافع وزيرة الإعمار والإسكان والبلديات، وذكرى علوش أمينة بغداد، ووزار الخير لله وكيل وزير الخارجية، وصادق مدلول محافظ بابل، ورئيس مجلس



أنهى مجلس النواب أمس، التصويت على قانون إصلاح النزلاء والمودعين، فيما أتم القراءة الاولى لمقترح تعديل قانون مفوضية الانتخابات، جاء ذلك خلال جلسة ترأسها الجبوري وحضرها ١86 نائبا.

□ بغداد/ المدى

وقالت الدائرة الاعلامية لمجلس النواب، في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه، إن الأخير "أنهى التصويت على مشروع قانون اصلاح النزلاء والمودعين المقدم من لجان العمل والشؤون الاجتماعية والقانونية والأمن والدفاع وحقوق الإنسان"، مؤكدة ان "التشريع جاء انسجاما مع القواعد النموذجية للحد الأدنى لمعاملة المسجونين والمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي أقرتها هيئة الامم المتحدة عام ١٩٧٧". وفي سياق آخر، أكدت الدائرة الإعلامية ان "المجلس اتم القراءة الاولى لمقترح تعديل قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات من اجل ضمان تمثيل واسع لمكونات الشعب

الجبوري يبحث مع

السفير الأميركي تأهيل

المناطق المحررة

□ بغداد/ المدى

التقى رئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، أمس السبت، السفير الأميركي لدى العراق دوغلاس سيليمان، وبحث الجانبان عدداً من الملفات، بينها إعادة إعمار المناطق المحررة والجهود الدولية لمكافحة إرهاب. وذكر بيان، لمكتب رئيس البرلمان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب الدكتور سليم الجبوري، استقبل بمكتبه، السبت، السفير الامريكي لدى العراق دوغلاس سيليمان"، مبينا انه "جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية، وسبل تعزيزها بما يضمن مصالح الطرفين، كما تم بحث التنسيق المشترك في ملف مكافحة الارهاب والحرب ضد تنظيم داعش الارهابي، فضلاً عن ملف اعادة اعمار المناطق المحررة وعودة النازحين اليها".

واكد رئيس البرلمان، بحسب البيان، ان "تحرير مدينة الموصل خطوة مهمة نحو استعادة آخر المناطق العراقية التي يسيطر عليها تنظيم داعش الارهابي"، لافتا الى ان "المرحلة المقبلة تتطلب توحيد الجهود الاقليمية والدولية من أجل مكافحة التنظيمات الارهابية التي من شأنها زعزعة امن واستقرار العراق والمنطقة". وشدد الجبوري، على "اهمية العمل على اعادة جميع النازحين الى منتهم الحرية، التي تحتاج الى جهد دولي كبير من اجل تأهيل مناطقهم المدمرة بسبب العمليات العسكرية وعمليات التخريب التي عمد اليها تنظيم داعش"، أعرب السفير الأميركي، عن حرص الولايات المتحدة على دعم العراق في حربه ضد الارهاب"، مؤكدا ان "وحدة العراقي في مواجهة تنظيم داعش الارهابي خطوة مهمة نحو اعادة الاستقرار والامن في جميع مناطق البلاد".

واشنطن تريد تسريع وتيرة تدريب المقاتلين الجدد لسد النقص

خسارة 40 % من قوات مكافحة الارهاب تقلق الأميركان من صعود الحشد

□ ترجمة: المدى

عندما أعلنت الحكومة العراقية عبر الإنترنت عن حملة تجنيد ضمن قوات مكافحة الإرهاب في أيار، تطوَّع عدد مذهل من الرجال بلغ 300 ألفاً نزع منهم 3 آلاف في اجتياز الفحص الأولي.

وقال مدرب عسكري أمريكي، أن نحو ألف فقط من المتوقع قبولهم في أكاديمية التدريب الأميركية العراقية العريقة المشتركة الصارمة. ويشير رد الفعل المذهل إلى الشعبية "الفرقة الذهبية" في أعقاب دورها البارز في استعادة الأراضي من داعش، لكن عملية الانتقاء الصارمة تسلط الضوء على التحدي المتفثل بإعادة بناء قوة تقوى الولايات المتحدة. أنها فقدت ٤٠ ٪ من مورادها البشرية والعسكرية خلال معركة التسعة أشهر في الموصل.

وتعتبر قوات مكافحة الإرهاب - التي يبلغ عددها نحو ١٠ آلاف مقاتل - زبدة القوات المسلحة العراقية، لكن قوات الحشد الشعبي هي أيضاً من بين أكثر المقاتلين ذكّة في العراق، حيث أكثرنا كلكتا القويين من إيقاف مسيرة داعش في العراق عام ٢٠١٤ عندما إنهارت قوات الجيش والشرطة، فيما بعد تمكنت القوات من طرد مسلحي داعش من معاقلهم الرئيسية. ومع بقاء عدد

بلدات مهمة تحت سيطرة داعش، فإن إعادة التنظيم السريعة لقوات مكافحة الإرهاب تعتبر من الأولويات على المدى القريب، رغم أن متانة هذه القوات لها تأثير طويل الأجل على قدرة العراق في منع ظهور تمرد آخر. ان تعويض الفرق الذهبية من المحتمل ان يقرر ما إذا كان

العراق سيعتمد على قوة نظامية تخضع للقيادة الحكومة من أجل إنهاء المهمة ضد داعش ومنع تشكيل مجموعة أخرى، أو إذا ما كانت هذه المهمة ستوكل إلى قوات الحشد الشعبي التي أصبحت كياناً قانونياً في قوات الأمن العراقية. بالنسبة للولايات المتحدة فإن قوات

الحشد ليست خياراً وأن تدريب وتجهيز قوات نخبة عراقية جديدة أصبح أمراً مهماً في سياسة الولايات المتحدة في العراق.

وفي شهر أيار الماضي، طلبت وزارة الدفاع الأميركية في الميزانية المقترحة ١,٣ مليار دولار لتدريب وتجهيز البعثة

في العراق للسنة المالية ٢٠١٨، حيث قالت انه "من دون هذا التمويل ستكون هناك فرص أكبر لدول أخرى لتوسيع نفوذها في العراق".

وتأسست قوات مكافحة الإرهاب على يد القوات الخاصة الأميركية في عام ٢٠٠٤ لمواجهة التمرد العنيف الذي

أعقب الإجتياح الأمريكي للبلاد عام ٢٠٠٣، وما زالت العلاقة بين القوتين باقية حتى اليوم.

ويقول العميد باتريك روبرسن قائد قوات العمليات الخاصة الأمريكية المشاركة في تدريب قوات مكافحة إرهاب جديدة في العراق ان "هناك نحو ١٠٠

فرق صحية تدفن مجهولي الهوية في مقابر جماعية موثقة

مستشفيات الموصل تستقبل 30 - 40 جثة يوميا استخرجت من تحت

مجلس كركوك مهتعض من رفض بغداد لإجراء الاستفتاء

☐ كركوك / المدي

مجلس محافظة كركوك بالاجماع -
كما طالبنا سابقا في ٢٠٠٧/١٢/٣١
الذي كانت هي نهاية مدة تنفيذ المادة
١٤٠ وتنصلت الحكومة في حينها -
بإجراء الاستفتاء في هذه المحافظة
ولكن من الأسف كان الرد والذي كان
متوقعا من قبل مكتب رئيس الوزراء
بانه يتعذر عن المباشرة بإجراء
الاستفتاء دون استفتاء ما تقدم، اي
لم تجر عليه ملتي الطابع والاحصاء
ويقول هذ من صلاحيات الحكومة
المركزية".

وأشار الطالباني الى انه "لم يبق أمام
حكومة كركوك ومجلس المحافظة
إلا ان يطالب جهات أخرى بالتدخل
لإجراء الاستفتاء في المحافظة"،
مشيرا الى ان "الاستفتاء الذي
طالب به مجلس المحافظة يأتي
ضمن متطلبات تنفيذ المادة ١٤٠
لتقريب مصير كركوك ولعلاقة له
بالاستفتاء المزمع إجراؤه من قبل
اقليم كردستان".

انقذ رئيس مجلس محافظة كركوك ريوار الطالباني، الحكومة الاتحادية لتتصلها من تنفيذ المادة ١٤ من الدستور.

وقال الطالباني، خلال مؤتمر صحفي حضرته (المدى)، ان "مجلس محافظة كركوك كان قد صادق بالاجماع في اجتماعه المرقم (٣٧٨) في ٢٠١٧/٤/٤ على قرار لطالبة رئيس الحكومة الاتحادية حيدر العبادي بالاجراء الاستفتاء ضمن مراحل تنفيذ المادة ١٤٠ بعد الاعذار الكثيرة التي قدمت من قبل الحكومات السابقة ابتداءً من المالكي وانتهاءً العبادي".

وأضاف ان "مراحل تنفيذ المادة ١٤٠ التي تبدأ بالتطبيع ثم الاصغاء ومن ثم الاستفتاء والذي جاء في البرنامج الحكومي للمالكي خلال تشكيلها، في المادة ٢١ والبرنامج الحكومي للعبادي". وأضاف "طالبنا

☐ نینوی / رویترز

قتلوا في ضربات جوية ساعدت في طرد
الارهابيين من المدينة.

وفي داخل أحد تالعات المشرعة تحتوي
أكياس جرس سوداء على رفات مدفين
اعدهم قاضية داعش بشكل منفتح خلف
مصنع للمشروبات الغازية لدى محاولتهم
الهرب باتجاه قوات الأمن العراقية في
حزيران الماضي.

وتعرفت امرأة في المشرعة على جثة
تبين انها تعود لوالدها وقالت "أبحث
عن بنتها منذ شهر ونصف". كانت الجثة
تكاد لا تشبه والدتها لكنها تعرفت عليها
من الملابس ومحتويات جيبيها.

وكل ما تبقى من أحد الرجال قدم ضامرة
نقلت إلى المشرعة في سترة متربة. وقال
عامل في المشرعة إن اقاربه تعرفوا عليه
من جورة التي كان يرديه عندما قتل
في غارة جوية أصابت منزله.

وقال الدكتور مظهر العمري، مدير
مشرحة شرقي الموصل ان "الأعداد أكثر
من متوقعة... كنا نأمل انخفاض أعداد
الجثث التي تدل نكل حتى الآن لم تقل".

تقود قوات الدفاع المدني جهود انتشال الجثث المتحطلة من تحت الأنقاض.

وقال مقدم في مقر القوات في غربي الموصل "لم أعد أشعر برحمتها".

وعلى غلبة انتشال الجثث نفسها حصل في طائفة مخاطر قاتلة. ففي الأسبوع الماضي قتل أحد أفراد قوات الدفاع المدني عندما انفجرت قنبلة لدى محاولته انتشال جثث من تحت أنقاض منزل منهار.

كما أصيب العامل الذي كان يقود الجرافة التي تفحص الطريق للانتشال الجثث مما أثر على قدرات الفريق.

وإضافة إلى مشاكلاتهم لم تدفع الحكومة لهم رواتبهم منذ تعليقها الدفع لموظفيها في مناطق خاضعة لسيطرة داعش قبل نحو ثلاث سنوات.

ولدى سؤاله عن سبب استمراره في العمل رغم عدم حصوله على راتب قال أحمد عبد القادر وهو عامل في الدفاع المدني "إذا لم نقم بذلك... من سيغفل...؟"

جاءت قوات الدفاع المدني لانتشال الجثث بفضل

معلومات من أقارب القتلى. أما باقي الجثث فنترك في وسط الركام في الوقت الحالي ولا أصبحت الجثث أكثر من أن تسهل النجاة في المشرفة وصيبح من الصعب على الأقارب التعرف عليها. وعندما تصل جثة غير معروفة الهوية إلى المشرفة تبقى في النجاة لبعض الوقت وإذا لم يأت شخص لتسلمها يقوم العمال بتصوير الرفات ودفنون الجثة في مقبرة تحمل أرقاماً ثابتة. المصلحة تتبني تحديد موقعها إذا جاء شخص يبحث عن قريب له فيما بعد. بخلاف التعرف على جثث مئات القتلى ودفنها هناك تدبر أكبر واجه الجميع. فوضع كل من قتلوا أو ماتوا خلال الأوامر الثلاثة تحت حكم داعش لأسباب طبيعية أو غير طبيعية يبقى غامضاً. ودفن الكثير منهم بصورة غير رسمية أو حصولاً على شهادات وفاة أصدرها التخليط لا تعترف بها الحكومة العراقية. ودون شهادات وفاة رسمية عراقية لا يمكن لأقارب القتلى والموتى المطالبة

بتعويضات من الحكومة، لكن للحصول على شهادة وفاة يتعين استخراج الجثث من المقابر للثأر من هويتها.

وقتل قسطنطين ياسين عبد الله في شباط المنصرم عندما انفجرت سيارة ملغومة كانت متوقفة خارج منزله في غربي الموصل. ودفن في ساحة مدرسة قريبة لأن الطريق الذي يقود إلى المقابر كان خطيرا جدا.

وعادت المدرسة لفتح أبوابها الآن لكن عبد الله لم يتلق بعد إنا من المحكمة لنشر قبر أخيه.

وقال "كيف سأحصل على حقوق أخي وحقوق أطفاله؟" وتريد السلطات العراقية التحقق من أنهم ليسوا من عناصر داعش الذين لا تصدر لهم السلطات شهادات وفاة.

وقال أيهم عبد الحميد، أحد عمال قوات الدفاع المدني إن جثث مسلحي داعش تترك لتتعفن تحت أشعة الشمس الحارقة، وأضاف "هناك حيوات جائعة... يمكنها التهام هذه الجثث".

يوم سیا سی

ممثلو السنة باعوا
المكوّن بحفنة
دولارات



أحمد الجربا

وزير الدفاع
حالي يتجنب
تقليد سافه



إياد السامرائي

الأمن النيابية
ستناقش مع
المسؤولين عمليات
الخطف



نايف الشمري

ندعو الحكومة
لإنقاذ 3 مدن في
ديالى



رعد الماس

يجب معاقبة
المتطاولين على
الحشد مهما كانت
مناصبه



محمد الصيود

اتهم رئيس كتلة نيابي العراق النائب أحمد مدلول الجربا، ممثلي السنة بـ "بيع" المكون خلف الكواليس بـ "حفنة دولارات"، فيما رأى أن اتحاد القوى "فشل" في تنفيذ الأمانة وإن يصلح "لذلك في المرحلة المقبلة". وقال الجربا إن "ممثلي السنة أمام الناس وأمام القوات الفضائية يتكلمون بعبارة المكون السنّي ويدعون أنهم الأحرص على أبناء المكون وعلى حقوقهم، لكنهم بالواقع خلف الكواليس يبيعون المكون السنّي بحفنة دولارات". وأضاف الجربا إن "اتحاد القوى وممثلي المكون السنّي فشلوا في تنفيذ أهلهُم ومناطقهم بهذه المرحلة، وأجزم بأنهم لا يصلحون لتنفيذ المكون بالمرحلة القادمة مع احترامي وتقديري لبعض الشخصيات السنّية الوطنية المحترمة".

اعتبر الأمين العام للحزب الإسلامي إياد السامرائي، الأداء وزير الدفاع عوفان الحياي، بأنه يخلف تماما عن سلفه، فيما يحاول الابتعاد عن الظهور الإعلامي ويكتفي بالملف الدؤوب.

وقال السامرائي إن "الحياي أظهر حرصه العالي على توفير مستلزمات تحقيق النصر للقوات المحتلة والقيادة الميدانية، إلى التي لا يمكن للقادة تحقيق النجاح إلا بوجودها، حيث حقق نجاحا ملحوظا في إيرياد أن يتمتع تماما عن أسلوب الوزير السابق وكما هو واضح، ولذلك نجده قد ابتعد عن الظهور الإعلامي والتصريحات، مكتفيا بالعمل الدؤوب بعيدا عن الإعلام ومنابر".

أعلن نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية نايف الشمري، أن الأجهزة الأمنية ستتخذ إجراءات لإيقاف جرائم الخطف، فيما أكد أن لجنته تعزم استضافة القيادات العراقية من ملف الأمن بالعاصمة.

وقال الشمري إن "إيقاف حالات الخطف لن يتحقق ما لم يتم تطبيق القانون وإن يكون فوق الجميع من خلال حصر السلاح بيد الدولة فقط"، مشيراً إلى أن "منهال إجراءات سيتم اتخاذها من قبل الأجهزة الأمنية لتحقيق هذا الهدف".

وأضاف الشمري، أن "عمليات الخطف التي تحصل خلال هذه الفترة تقودها عصابات خارجية عن القانون تتاول الحصول على مبالغ مالية بغية تمويل نفسها".

دعا عضو مجلس النواب عن محافظة ديالى النائب
 رعد الماسي، إلى انقاذ ثلاث مدن داخل المحافظة تعاني
 من الفقر المزمن، والإهمال الحكومي.

وقال الماسي إن "مدن مندلي وقربانية وقره تبه في
 محافظة ديالى تعد أكثر مدن المحافظة في نسب الفقر
 وبعلاات البطالة وشهدت اقضاء متعدها وتهيمها لها
 في النظام السابق وامتازل تعاني من إهمال حكومي
 مضاعف وقاسي للغاية".

وأضاف الماسي، إن "المدن الثلاث في وضع خدمي يرثى
 له والزائر لها يلاحظ حجم الإهمال الحكومي لها لانها
 نزل تسلك استحقاقها في مشاريع الاعمار والبناء منذ
 سنون طويلة، لذا فانها تعاني من فقر مزمن مستمر
 وكأنه سنوات تتنقله ايجال بعد ايجال".

شدّد النائب عن ائتلاف دولة القانون محمد الصيهدو على ضرورة مقاضاة المتطاولين على الحشد الشعبي، مهما كان مصيرهم الحالي أو السابق. وقال الصيهدو، ان "الحشد الشعبي جزء مهم من المنظومة الأمنية العراقية، وهو الداعم والمساند للقوات الأمنية العراقية بجميع صنوفها وتشكيلاتها، وضرورة عدم السماح لأي شخصية سياسية أو غيرها"، مشدداً على "ضرورة مقاضاة كل المتطاولين على الحشد، فهذا يكون انجاس العبادي والقضاء بتركيز الشكاوى ضدهم مهما كان منصبهم الحالي والسابق ويحزن بعيد عن الضغوطات السياسية أو الدولية". وأضاف ان "الحشد الشعبي أفضل كل مخططات المتأمرين والخونة لهذا ما يشيئون حملات تشويه ضده، لكن كل حملاته قتل، فالشعب العراقي يعرف جيداً من هو الحشد".

قالت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في العراق، ليز غراندي، إنه تم الاتفاق مع حكومة بغداد على المرحلة الأولى لإعادة إعمار مدينة الموصل، جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقدته المسؤولة الأممية في الموصل مع الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، علي العلاف، ومحافظ نينوى، نواف السلطاني. وأضافت غراندي، أن المرحلة الأولى "تتضمن ٧٠ مشروعاً، خاصاً بإصلاح النظام الصحي، والصرف الصحي، والمياه، والكهرباء، ومنازل المدنيين"، وأوضحت أن هناك "قلقاً" إزاء حجم الدمار الذي تعرضت له منازل المدنيين، وألية عودتهم، وأنها ناقشت مع العلاف "تسريع" بنائها. ولم يعلن عن كلفة المرحلة الأولى، ولا تفاصيل المراحل اللاحقة.

5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3976) السنة الرابعة عشرة
– الأحد (23) تموز 2017



Out of Borders

فيينا

النفط يهبط نحو 2.5% بعد تقرير يتوقع زيادة إنتاج أوبك

هبطت أسعار النفط بنحو ٢,٥ بالمئة في تسوية تعاملات نهاية الاسبوع، بعد أن توقع تقرير لشركة استشارية ارتفاع إنتاج أوبك في تموز، على الرغم من تعهد المنظمة بكنج الإنتاج مما جدد المخاوف في السوق من استمرار تخمة المعروض من الخام.

وجرت تسوية العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت على انخفاض قدره ١,٢٤ دولار، أو ما يعادل ٢,٥٢ بالمئة، إلى ٤٨,٠٦ دولار للبرميل، بينما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١,١٥ دولار بما يعادل ٢,٤٥ بالمئة إلى ٤٥,٧٧ دولار للبرميل.

وسجل الخامان خسائر أسبوعية تجاوزت ١,٦ بالمئة، بعد أن قالت بترو-لوجيستكس التي ترصد توقعات معروض أوبك، إن إنتاج المنظمة من الخام سيزيد ١٤٥ ألف برميل يومياً هذا الشهر، ليتجاوز الإجمالي ٣٣ مليون برميل يومياً. وأضافت، أن زيادة المعروض من السعودية والإمارات العربية المتحدة ونيجييريا، ستقود زيادات الشهر الحالي. وكانت أوبك وبعض الدول غير الأعضاء مثل روسيا قد اتفقوا على خفض الإنتاج ١,٨ مليون برميل يومياً بين كانون الثاني من العام الحالي ونهاية آذار ٢٠١٨.

وقالت بيكر هيون لخدمات الطاقة، إن الشركات الأميركية خفضت عدد منصات الحفر النفطية بواقع حفارة واحدة في الأسبوع المنتهي في ٢١ تموز. بيد أن محللين أشاروا إلى أن الانخفاض هو على الأرجح وقفة قصيرة في تعافي أنشطة الحفر الذي من المتوقع أن يستمر حتى عام ٢٠١٩ على الأقل.

واشنطن

أميركا تدرس فرض عقوبات مالية للتأثير في عائدات فنزويلا من النفط

تدرس الولايات المتحدة فرض عقوبات مالية على فنزويلا من شأنها وقف دفع ثمن النفط الفنزويلي بالدولار، وذلك حسبما قال مسؤول كبير بالبيت الأبيض ومستشار على دراية مباشرة بالمباحثات.

وقد تؤدي هذه الخطوة إلى تقليص كبير لصادرات فنزويلا العضو في أوبك، من النفط الخام وحرمان حكومتها الاشتراكية من العملة الصعبة.

وقال المصدران، إن العقوبات التي تمنع قيام شركة بتروليوس دي فنزويلا الحكومية بأي تعاملات بالعملة الأميركية من بين أشد التدابير المختلفة التي يناقشها البيت الأبيض والتي لها صلة بالنفط.

وتهدف الإدارة إلى الضغط على الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو، لوقف خطط لإنشاء مجلس تشريعي جديد منير للجلد يقول منتقدون إنه سيعزز وضعه دكتاتور.

ويشهد الاقتصاد الفنزويلي المعتمد على النفط ركوداً شديداً وانهاراً للعملة المحلية ويواجه مادورو اضطرابات مناهضة للحكومة منذ شهور أدت إلى سقوط نحو ألف قتيل.

وسيؤدي فرض عقوبات على التعامل بالدولار إلى زيادة صعوبة تدبير حكومة مادورو سيولة نقدية لدفع الديون وتمويل واردات السلع الأساسية.

وامتنع البيت الأبيض عن التعليق على العقوبات التي يجري بحثها. ولم ترد شركة بتروليوس دي فنزويلا ووزارة النفط الفنزويلية على طلبات التعليق.

وتشبه التدابير الأميركية التي يجري بحثها الإجراءات التي فرضت ضد إيران بسبب برنامجها النووي والتي قلصت صادرات النفط الإيرانية إلى النصف.

تركيا

فيتش تؤكد تصنيفها الائتماني لتركيا عالي المخاطر

أبقت وكالة "فيتش" للتصنيف الائتماني على تصنيفها للديون السيادية التركية "عالي المخاطر" مستندة إلى التوترات السياسية والجيوسياسية بالإضافة إلى الحوافز الاقتصادية التي قد تضعف الأداء المالي للبلاد هذا العام.

وكانت فيتش قد خفضت في كانون الثاني، تصنيفها لتركيا إلى "BBB+ من "BBB- في تعبير عن المخاوف بشأن عدم الأمن السياسي بعد انقلاب فاشل في العام الماضي.

يذكر أن التصنيف الأخير هو أقل تصنيف ائتماني يشجع على الاستثمار، كما أكدت الوكالة على نظرتها المستقبلية لتركيا مستقرة.

تتم بغضون سنتين أو ثلاث سنوات، بل يتطلب وقتاً أطول وبجهود الحكومة ومنظمات الدول المانحة، مبيناً أن تشابك مراكز اتخاذ القرار السياسي والفساد المالي الذي أصبح سمة من سمات الدولة سيؤثر في إعادة الأعمار".

وقال الناطق باسم وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي عبد الزهرة الهنداوي الى أن "العراق يواجه صعوبات كبيرة في إعادة إعمار المناطق المتضررة من العمليات العسكرية، والتي تتجاوز كلفتها الـ ٣٠ مليار دولار، وقال "هذا يجعلنا نفكر جدياً بزيادة القروض الخارجية بهدف إحياء تلك المدن وجعلها صالحة للسكن وإعادة أبنائها إليها".

الهنداوي أوضح "أن حجم الأضرار التي لحقت بمؤسسات الدولة فقط في محافظتي الأنبار وصلاح الدين، تقدر قيمتها بـ ٤ تريليون دينار، أي ما يعادل نحو ٣٠ مليار دولار، ومنتظر تحرير محافظة نينوى قبل إحصاء حجم الأضرار".

وأوضح أن "العراق حصل على ملياري دولار في مؤتمر إعمار المناطق المتضررة الذي عقد أخيراً في واشنطن".

وباشر الصندوق بإجراء مسح لـ ٢٢٨ مدرسة متضررة، لكن المجموع الكلي يبلغ ٣٧٦ مدرسة، إضافة الى عدد من مراكز الشرطة والمراكز الصحية التي تضررت بفعل العمليات الإرهابية في عدد من المحافظات لغرض تهيئتها للبناء والتأهيل، فيما أكد أن كلفة التأهيل قدرّت بأكثر من ١١٢ مليار دينار عراقي.

وأكدت لجنة الاستثمار والاقتصاد النيابية، حاجة العراق إلى نحو ٣٠ مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش.

وقالت عضو اللجنة نجبية نجيب "إن العراق بحاجة إلى نحو ٣٠ مليار دولار لإعادة إعمار المناطق المحررة من تنظيم داعش، مبيّنة أن التنظيم تعمد تدمير البنى التحتية والمشاريع الاستثمارية في المحافظات التي احتلها لإحداث أكبر قدر من الخسائر المادية".

وأضافت أنه "سيتم عقد عدّة مؤتمرات للدول المانحة لجمع أموال للشروع في إعمار البنى التحتية وتطوير اقتصاد المحافظات".

وقدرّت الأمم المتحدة تكلفة إعادة إعمار البنية التحتية الأساسية لمدينة الموصل بعد انتهاء عملية تحريرها من مسلحي تنظيم "داعش" بأكثر من مليار دولار.

تنظيم "داعش" بأكثر من مليار دولار.



الحكومي للوزارات مع القطاع الخاص بالإضافة الى الشركات الاستثمارية التي تدخل من قبل الدول المانحة لإعادة اعمار المناطق المتضررة، مؤكداً أن الأموال التي يتم الحديث عنها هي مجرد تقديرات شفوية ولم تخصص تلك المبالغ حتى الآن

الأمير أشار الى أن "اعادة الاعمار لن

غير دقيقة". الأمير أضاف في تصريح خاص لـ(المدى) أن "هناك احاديث عن تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من قبل الدول المانحة لإعادة الاعمار لكنها ما زالت غير واقعية، مبيّنا أن الاستثمار الوطني هو الحل الأمثل لإعادة الاعمار للمدن المحررة".

وتابع أنه "يجب أن يتم دمج الجهد

للمناطق المحررة ستكون ضمن البرنامج المقبل لوزانة الحكومة، والبده سيكون بتعويض النازحين عن منازلهم المهمة". ومن جهة أخرى قال رئيس مركز الإعلام الاقتصادي، ماجد جواد الأمير، إن "التقديرات بشأن نسب الدمار التي أصابت المناطق التي كانت تحت سيطرة التنظيم والعمليات العسكرية ما زالت

بغداد/ فادية الجواوي

وقال عضو لجنة الخدمات والإعمار النيابية عبد الحسين الأزيرجاوي "إن كلفة إعادة اعمار الموصل وبقية المحافظات المحررة عالية جداً والحكومة غير قادرة على توفير تلك المبالغ المالية، وستتم جدولة تلك الاحتياجات والأولويات حسب الميزانية المركزية للحكومة الاتحادية". وأضاف في تصريح لـ(المدى) "أن قسماً كبيراً من الاموال ستمنح للعراق من قبل الدول المانحة والداعمة لإعادة الاعمار الذي لا يقتصر خلال العامين أو الثلاثة المقبلة بل وفق سقف زمني، مشيراً الى أن إعادة الاعمار ستنتقل من خلال إعادة اعمار البنى التحتية من مدارس ومستشفيات والقطاع الخدمي، كالماء والكهرباء والتي تضمن سبل الاستقرار في المعيشة اليومية".

الأزيرجاوي تابع أنه "يجب ان تكون هناك خطط متكاملة وليست اقتراحات فقط وأفكاراً ترقيعية لإعادة بناء وتأهيل الدمار في المناطق المدمرة، لأجل الاستفادة من المبالغ وأن لاتدخل في ابواب الهمر والسرقات المالية وكسب ثقة الدول المحيطة في اعطائها لتلك المنح المالية".

وبين أن "العراق لديه مباحثات مكثفة مع الدول المانحة للمساهمة في اعادة النازحين وتوفير سبل الاستقرار والأمن لهم، مشيراً الى أن الرقاص التي تظهر حسب احصاءات هنا وهناك ليست دقيقة، لأننا مازلنا في مرحلة الحرب العسكرية في بعض المناطق ولا يمكن اطلاق الرقام جزأفا، بل يجب انتهاء العمليات العسكرية وتحريك المؤسسات والجهات المختصة لتقدير حجم الدمار ومن ثم رصد المبالغ التي تغطي عملية اعادة الإعمار والبناء".

عضو لجنة الخدمات أكد أن "الجانب الأمين في الموصل يتكون من بنايات متهالكة ومن الأساس، وتعاني نقصاً في الخدمات والبنى التحتية، واعادة اعمارها ليست بالشئ الهين، والبده بالخدمات والبنى التحتية وفق خطط مدروسة، مبيّنا أن تقديرات الأمم المتحدة لا تختلف كثيراً عن التقديرات الحكومية، لأنها قدرّت حسب احصاءات مناطق السكن في تلك المدن".

الأزيرجاوي أضاف أن "الحكومة ستقوم بتقديم خطة شاملة لكافة وزاراتها المعنية كالإعمار والسكان والبلديات والتخطيط وغيرها، لكيفية اعادة الاعمار والتأهيل، مشيراً الى أن خطة اعادة الاعمار

إدارة ذي قار: توقيع عقد لاستثمار الغاز في حقل الناصرية والغراف مع جنرال الكترك

ذّي قار/ حسين العامل

أعلنت ادارة محافظة ذي قار، عن توقيع وزارة النفط عقد استثمار الغاز في حقلي الناصرية والغراف النفطيّين مع شركة جنرال الكترك مع شركة جنرال الكترك ممثلة بـ (شركة بكر هيوز)، لإنتاج الغاز الجاف والمكثفات والغاز السائل، فيما طالبت بإشراكها في إدارة الحقول النفطية بالمحافظة وفقاً لبنود الدستور.

وقال محافظ ذي قار يحيى الناصري لـ(المدى) إن "أدارة

"لدينا تجربة جيدة وناجحة في

قضاء سوق الشيوخ لإيصال الغاز للمنازل عبر الإنابيب، ونأمل أن تعمم هذه التجربة على بقية المناطق".

وأضاف الناصري أن "وزارة النفط مدعوة لإشراك الحكومات المحلية في إدارة الحقول النفطية بموجب فقرات الدستور وعبر لجان مشتركة كون استغلال

واستثمار الموارد الطبيعية يدخل ضمن صلاحيات الحكومات المحلية". وأشار محافظ ذي قار

الى أن "وزارة النفط وقعت يوم الخميس (١٣ تموز ٢٠١٧) عقداً لاستثمار الغاز في حقلي الناصرية والغراف مع شركة جنرال الكترك ممثلة بـ(شركة بيكر هيوز)، لإنتاج الغاز الجاف والمكثفات والغاز السائل، مبيّناً أن العقد سيفتد عبر مرحلتين، الأولى لتنفيذ منشأة لتجفيف وضغط الغاز (٧٠ - ١٠٠ مليون قدم

مكعب قياسي يومياً)، والثانية يتم فيها إنجاز المشروع وبناء معمل جديد لسوائل الغاز بقدرة

استيعابية تبلغ ٢٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يومياً. وأوضح مما سيسهم ذلك في إيقاف حرق الغاز في حقلي الناصرية والغراف، فضلاً عن توفير الغاز الجاف لاستعماله كوقود لمحطات توليد الطاقة الكهربائية.

وكان وزير النفط جبار علي اللعبيي أكد مطلع نيسان ٢٠١٧، وخلال افتتاحه شركة نفط ذي قار، وجود مساع لإحالة مشروعوصفي الناصرية للعلاقة على ائتلاف من الشركات النفطية العالمية في

قناطر

طالب عبد العزيز

في بلاد الإله انكي

حتى وقت قريب كان العراقيون يفاخرون بانهم بلاد ما بين النهرين وبلاد دجلة والفرات، والاوروبيون يسمون بلادنا (ميتسوبيتيميا) والعرب تسميها أرض السواد، لما فيها من نخل وأنهار وهناك من يسميها ببلاد الإله أنكي أو مهد الحضارات، وواضح أن التسميات كلها جاءت جميلة، مليئة بالحياة، بانخة في الجمال، وحتى العصور العباسية المتأخرة كانت بغداد عاصمة الدنيا والموصل (نينوى) وأم الربيعين والحدياب عبق التاريخ وكذلك كانت البصرة غابة النخل وموطن الشعر واللغة والحديث وشط العرب وتمر البرجي، لذا حق على العراقيين المغاخرة والانتشاء بانهم الأعلون.

ألا يعلم دعاة التقسيم بأنهم إنما يقطعون أوصال البلاد العظيمة هذه؟ وأن أي دولة تقوم خارج الأطار هذا ستكون ضعيفة، هزيلة لا تحمل صفة من الصفات تلك، لن يكون لها دجلتها وفرائها وشط عربيها، وستكون خارج حدود العظمة هذه، صورة العراق في الذاكرة الكونية أكبر مما نتصور ياناس، هذه بلاد ما بين النهرين، بلاد دجلة والفرات وبغدادها عاصمة الرشيد، التي كانت كل سحب الارض تأتي بخراجها اليها، أي عاصمة ستكون هزيلة خارج بغداد، وأي نهر سيكون مبتورا غير دجلة والفرات، ولن يكون النفط، مهما ارتفع ثمنه غير سائل أسود، مذموم.

من وجهة نظرنا نقول بأن دعاة التقسيم إنما يقدمون على فعلتهم هذه بسبب من سوء إدارة البلاد، بسبب زعزعة أمنها وخراب اقتصادها وتراجع ثقافتها، فالنهران العظيمان ما عدا سببين في زراعة الارض، ولم تعد البلاد مخزنا للحبوب في العالم كما وصفها أحد الرحالة الاتيينين، ولم تعد بغداد قبلة العالمين مغرية للسائح والزائر والباحث، ولم تعد البصرة غابة نخل وفاكهة وخضار وحبوب وشط العرب وبرحية –واحدة النخل- وفريدة الثمرة، لم تعد تركيبة المجتمع العراقي متسامحة متصالحة، لم يعد الانسان العراقي أمنا في مدنها وبيوتها وأسواقها ومدارسها، اختفت المعالم وتراجعت سبل العيش ونقرمت فكرة الخلود في الذاكرة العراقية التي كانت كبيرة ذات يوم.

ما لا يدركه البعض أو ما لا يريد التيقن منه هؤلاء المسؤولون في العراق أنهم إنما جلبوا الويلات على البلاد بسبب من دعواتهم لقيام الدولة الدينية، هذا الحلم الإهوج، الذي جرّ البلاد الى أعقق هاوية مرت عليه، ثم أنهم حين شعروا بأن المطلب الشعبي هو الدولة المدنية راخوا يلففون احزابهم الطائفية بسليوفان المدنية، غير مدركين بان الناس اكتشفت اللعبة، أو أن الكثير منهم باتوا خارج الوهم ذاك. كل حزب ديني يقود الى طائفية ما، ولكي نفصح أكثر نقول: ياترى ما شكل الدولة الدينية التي يريدون، أهي دولة سنّية في الغربية ودولة شيعية في الجنوب، وستحشد هذه على تلك، ومن ثم ستتقاتلان لا محالة، إذ أن الجيوش والمتشددين في الدولتين سيخضعان للضغوط الخارجية وسيأتي من يطلق الرصاصه الاولى. أهذا ما يريده البعض لها.

لنفكر مخلصين، صادقين، خارج طموحات البعض الضيقة بمصير بلاد الإله أنكي، بلاد ما بين النهرين، المتسوبيتيميا، بلاد دجلة والفرات وشط العرب، بلاد بابل وأشور ونيوى، أرض السواد، فهذه بلاد لا تشبهها بلاد على خارطة الكون.

الموصل لمدينة الحلة متوجهين لمحافظة النجف"، مبيّناً "لقد كان استقبال اهالي الحلة لنا استقبالا مميزا ورائعا ويدل على عمق الاخوة والمحبة بين العراقيين ولا تفرقهم الطائفية لأننا اولاً واخيراً عراقيون".

وأشار كريم، الى أن "وقد اهالي الموصل شباب وشابات يزورون محافظات النجف وبابل وبغداد من اجل شكر وامتنان لمحافظات الوسط والجنوب لما قدموه من اجلهم من تضحيات كبيرة من اجل عودة الموصل الى احضان العراق الحبيب"، لافتاً الى ان "اعضاء الوفد سيقومون بزيارة قبور الشهداء في وادي السلام لتقديم الشكر والامتنان لهم لتضحياتهم الجسام".

بدورها، أشارت الشابة منى حامد، احدى من حملتهم قافلة التحرير، "نحن نرفع أصواتنا عالياً ونقول يا ابناء محافظات بابل وبغداد النجف ومدن الفرات الأوسط العزيزة إن ابناء الموصل عاشوا اليكم بزهور الشكر والعرفان والتقدير والاحترام عادوا من اجل اللحمة والهوية العراقية الاصيلة ولا يفرقنا أي أحد".

وبيّنت حامد، ان "اخواننا في القوات المسلحة العراقية وجهان مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي خاصوا معارك كبيرة ضد داعش من اجل الانسان وكرامته ومن اجل تحرير الموصل وجفنا نشارك امهات واباء الشهداء الفخر بالعز والاباء من اجل حرية الموصل من الارهاب".

بدوره، قال قائد شرطة بابل اللواء علي حسن مهدي لـ(المدى)، إن "اهالي بابل اسقبلوا اليوم قافلة المحبة والتحرير الموصلية التي تضم العشرات من شباب الموصل الذين قدموا من الموصل الحدياب من اجل تقديم الشكر والعرفان لقواتنا المسلحة وقوات مكافحة الارهاب والشرطة الاتحادية وابطال الدر السريع والحشد الشعبي واهالي محافظات الجنوب والفرات الاوسط لما قدموه من تضحيات جسام من اجل تحرير الموصل".



الصدر خلال استقباله وفد قافلة التحرير في النجف امس السبت

الناشطين والمتقنين الى الساحل الأيسر من المدينة وسط استقبال شعبي ورمسي كبيرين.

وذكر مكتب الصدر في بيان، حصلت (المدى)، على نسخة منه، امس السبت، إنه "عرفانا بالجميل للشهداء المضحين بدمائهم الزكية من أجل الوطن، وإجلالا لجودهم بالنفس الذي هو أقصى غاية الجود، توجهه العديد من شباب مدينة الموصل المحرة الى روضة شهداء العراق في النجف الأشرف للتعبير عن الامتنان للشهداء الذين لولاهم لما تحرر العراق من الارهاب الداعشي البغيض".

وأضاف البيان، أن "الصدر كان باستقبالهم في صباح هذا اليوم حائا شباب العراق على أن يتخذوا إخوانهم الشهداء قدوة للسير في طريق الكرامة ونبراساً يضيء طريق الوطن ومواجهة

حملت أكثر من 180 موصلياً .. احتفلت في بغداد ومَرّت على بابل

"قافلة التحرير" تصل النجف والصدر أول

المستقبلين: إحدروا الانتهازين



دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس السبت، خلال استقباله "قافلة التحرير" القادمة من الموصل، بعدم السماح بعودة الانتهازيين ودرء الاخطار التي تحيط بالبلاد. وأشاد بأهمية تلك المبادرة التي أقدم عليها شباب مدينة الموصل، عادا اياها بـ"الخطوة الهامة في تعزيز الروح الوطنية".

□ بغداد/ المدى

ووصلت قافلة تحمل نحو ١٨٠ شخصاً من بينهم طلبة وأساتذة جامعات ونخب ثقافية من مدينة الموصل الى ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، اول امس الجمعة، وسط استقبال شعبي كبير. واعلنت اللجنة المعنية بتنظيم الرحلة إن الوافدين سيوزرون محافظة بابل وبغداد وصولاً الى النجف.

وأعلنت اللجنة التنظيمية لقافلة التحرير في النجف، امس السبت، اجتماعها التحضيري لاستقبال الزائرين. ودعت ابناء المحافظات للانحاق بهم والمشاركة في استقبالهم.

وأعلنت اللجنة التنظيمية لقافلة التحرير، في الـ١٩ من تموز الحالي، ان "وقدا موصليا كبيرا من أساتذة جامعة الموصل والنخب الثقافية والاجتماعية والناشطين الشباب، نساءً ورجالا بما يصل حوالي

٢٠٠ شخص سيزور محافظة النجف الأشرف وذلك لإكرام شهداء تحرير الموصل في مقبرة وادي السلام، وإلقاء تحية الشكر والعرفان على أهالي النجف الأشرف والمرجعية الدينية على مواقف الوطنية والإسهام بتحرير أرض العراق من دنس داعش الإرهابي".

وكشف البيان، ان تفاصيل الاستقبال ستضمن تنظيم حفل استقبال للوفد الموصلي، وإقامة مهرجان تحت عنوان (النجف تستقبل الموصل)، يتغنى بوحدة العراق في القاعة الكبرى لجامعة الكوفة واطلق ثلاثة ناشطين مدنيين، في الـ٢٨ من حزيران الماضي، عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام، مبادرة تحت عنوان "العيد في الموصل"، تصادفت مع حلول عيد الفطر. ووصلت قافلة "العيد في الموصل" وعلى متنها العشرات من

برامج تأهيل نفسية

خاصة بأطفال المناطق

الحررة

□ بغداد/ المدى

شددت هيئة رعاية الطفولة، أمس السبت، على ضرورة تضافر الجهود المحلية والدولية للنهوض بواقع الاطفال وخصوصا في المناطق المحررة، وأكدت الاتفاق على عدد من البرامج الخاصة بالاطل من بينها تأهيل الدور الايوائية وأنشطة التأهيل النفسي والاجتماعي.

ان الوضع الحالي للمناطق المحررة يحتاج إلى تضافر جهود جميع المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني للنهوض بواقع الأطفال.

وذكر بيان لهيئة الطفولة، حصلت (المدى)، على نسخة منه، ان "الهيئة عقدت اجتماعاً مع عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا الأطفال لبحث مايمكن تقديمه من خدمات وبرامج للأطفال في المناطق المحررة"، مبيّنا ان "هذا الاجتماع يأتي استنادا إلى توجيهات وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس هيئة رعاية الطفولة محمد شياع السوداني".

وشدد البيان، على ضرورة الانفتاح على المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني للعمل سوية بما يخدم تنفيذ البرامج والنشاطات التي تضمنتها وثيقة سياسة حماية الطفل في العراق التي أعدها هيئة رعاية الطفولة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف)".

وأكد اللقاء، بحسب البيان، الذي حضره ممثلون عن منظمة بوابة العدالة ومنظمة التعاون الخيرية وشبكة التدريب الوطنية المتحدة للقيادة والإدارة على "أهمية الدور الذي تلعبه هيئة رعاية الطفولة في ظل التحديات التي تواجه الطفولة في العراق"، مبيّنا أن "الوضع الحالي للمناطق المحررة يحتاج إلى تضافر جهود جميع المؤسسات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني للنهوض بواقع الأطفال وتقديم كل ما يمكن أن يقدم لأسر النازحة وخاصة الاطفال منهم".

ولفت البيان الى ان "المجتمعين اتفقوا على تنفيذ مجموعة من البرامج الهادفة وإعادة تأهيل الاطفال وتقديم الدعم والمساندة لهم خاصة تلك البرامج التي تضمنتها وثيقة سياسة حماية الطفل"، مبيّنا ان "المنظمات ستقوم بعملية إعادة تأهيل الدور الايوائية في محافظة نينوى وتهيئتها لاستقبال الأطفال المتضررين ومجهولي النسب وإيداعهم في تلك الدور بالإضافة إلى تقديم البرامج وأنشطة للتأهيل النفسي والاجتماعي للأطفال وفعاليات أخرى تهدف إلى إعادة إدماج الأطفال في المناطق المحررة".

عزّا مجلس محافظة ديالى، امس السبت، اسباب ضعف وتحييد دوره الرقابي في المحافظة والمؤسسات الحكومية الى التأثيرات العشائرية والحزبية وتداخل الصلاحيات مع الوزارات اضافة الى بعض التهديدات المسلحة.

وقال امين عام المجلس خضر مسلم العبيدي، في بيان صحفي، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "مجلس المحافظة الحالي عانى كثيراً من التدخلات

وجود "تغييرات في دوائر المحافظة تمت عبر تدخلات سياسيين ونواب بالتنسيق مع وزراء ينتهون لكتلهم السياسية".

ولفت العبيدي، الى "تصاعد الدور الرقابي لمجلس المحافظة خلال الـاونة الاخيرة واتخاذ قرارات موقفة اسهمت بحل ومعالجة الكثير من المشاكل الادارية والخدمية في المحافظة".

ويتألف مجلس ديالى من ٢٩ مقعدا، ١٣ منها للحزب التحالف الوطني و١٣ أخرى للكتل والحزب النفق والابداع والتآخي والتعايش الكرستاني ٣ مقاعد.

واسط تحتفي بتفوق طلبتها واحرازها المرتبة الاولى على العراق

المتوسط.

ولفت الوادي، الى إن "الحكومة المحلية ستكون حريصة كل الحرص على دعم القطاع التربوي في المحافظة وتوفير جميع مستلزماته والحرص على أن يكون هذا القطاع مستقلا بعيدا عن أية تجاذبات حزبية أو سياسية ليكون ضمن الاتجاه المرسوم له وهو التربية والتعليم وخلق حالة التفوق والإبداع بين جميع التلاميذ والطلبة ليكونوا قادرين على بناء الوطن والدفاع عنه".

وثمن محافظ واسط الجهود التي بذلتها كوارد المديرية العامة للتربية في محافظة واسط بمختلف مستوياتها وعناوينها الوظيفية خلال العام الدراسي المنصرم والتي تكلفت بتحقيق نتائج طيبة والمركز حصول تربية واسط على المركز الأول بالنسبة للدراسة المتوسطة وهذا لم يأت من فراغ إنما حصيلة تعاون مشترك بين المدرسة والأسرة والتربية والإشراف التربوي وجميع المفاصل والحلقات الأخرى.

يذكر أن عدد التلاميذ الذين أنوا امتحانات الثالث المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٦ ـ ٢٠١٧ على مستوى المديرية العامة لتربية واسط بلغ ١٤٧٩٨ طالبا وطالبة .



واسط خلال تكريمها عددا من المدارس والطبة المتفوقين

ونجاح كاملة على مستوى المحافظة وكانت هذه المدارس بواقع ١٩١ مدرسة ابتدائية وأربع مدارس متوسطة للبنين والبنات، كذلك شمل التكريم ٢٠ تلميذا وطالبا حلوا بالمراكز الاولى على مستوى المحافظة وكانوا بواقع ١٥ تلميذا في الصف السادس الابتدائي وخمسة طلبة في الصف الثالث

والتأثيرات الحزبية والعشائرية الى جانب تهديدات بعض الجهات مما أثر كثيرا على دوره الرقابي والتشريعي خلال السنوات الماضية".

وأضاف العبيدي، "سقوط الاحزاب وبعض الجهات الاخرى وتداعيات الوضع الامني الى جانب غياب الموازنات والأموال وتعطيل المشاريع هي التي قوضت دور المجلس وانعكست سلبا على الوضع الخدمي والعمراني".

وأضاف العبيدي، انه "على الرغم من المشاكل والتحديات التي واجهها المجلس

□ بغداد/ المدى

عزّا مجلس محافظة ديالى، امس السبت، اسباب ضعف وتحييد دوره الرقابي في المحافظة والمؤسسات الحكومية الى التأثيرات العشائرية والحزبية وتداخل الصلاحيات مع الوزارات اضافة الى بعض التهديدات المسلحة.

وقال امين عام المجلس خضر مسلم العبيدي، في بيان صحفي، حصلت (المدى)، على نسخة منه، إن "مجلس المحافظة الحالي عانى كثيراً من التدخلات

واسط تحتفي بتفوق طلبتها واحرازها المرتبة الاولى على العراق

ورعايتها لكل المتميزين والمبدعين ارتأت أن تقيم هذه الاحتفالية ليطم خلالها تكريم إدارات المدارس التي حققت نسبة نجاح كاملة وكذلك عظميا يحق للجميع أن يفخروا به سواء كانوا ضمن القطاع التربوي في القطاعات الأخرى."

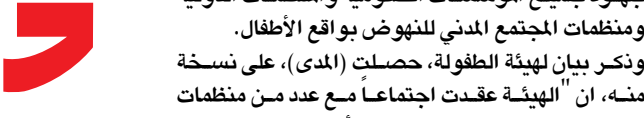
وأوضح الوادي أن "التكريم شمل ١٩٥ مدرسة حققت نسب

تربية المحافظة وجمع غفير من الكوادر التربوية ونقابة المعلمين في المحافظة .

وقال محافظ واسط مالك خلف الوادي، في كلمة له خلال الاحتفالية التي حضرتها (المدى)، إن "الانجاز الذي حققته المديرية العامة لتربية محافظة واسط بحصولها على المركز الأول على

□ واسط / جبار بجاي

جاء ذلك خلال احتفالية أقيمت بالتعاون مابين ديوان محافظة واسط والمديرية العامة للتربية على قاعة النشاط المدرسي في الكوت حضرها محافظ واسط مالك خلف وادي ورئيس مجلس المحافظة مازن الزالملي ومدير عام



وحين التقيت بمدير الصحة قال:
هذا ليس علي ولا مسؤوليتي
هناك جهات أعلى مني تطبق
القانون، وكان القانون مطبق
بجميع حذافيره، عدا سيمنا
أطلس لا تطبق القانون، فقلت
لدة سبعة أيام مع غرامة (٥٠)
الف دينار عراقي وتم تجديد
الإجازة.

تظاهرة وطنية وحمامات السلام

يقول الأستاذ غريب نوحى: دور العرض السينمائي في البصرة -أغرها من المحافظات التي تصمد أمام التحديات الجديدة- وأبرزها انتشار الستلايت والقنوات الفضائية المتعددة، التي احتلت البيوت كما أن للأوضاع الأمنية دوراً مهماً في تقليص نفوذ هذه الوسيلة الإعلامية والتهريب والثقافية، مضيفاً: لا تزال تذكر فترة الستينات من القرن الماضي، وزحام هذا المكان بالشباب وخاصة في أيام الأعياد والمناسبات، حتى يتزاحم الشباب للحصول على مقعد في هذه السينما أو تلك عندما تعرض الأفلام المغربية العربية منها والأجنبية وخصوصاً الهندية التي كانت تغري الناس بالدخول إلى السينما، وتبقى هذه الدور إلى وقت متأخر من الليل (الدور الثاني). متابعا: في الرصيف المقابل لسينما الوطني (الأبيض والبيض) وهي عبارة عن خبز أبيض ملغوف بالبيضا المسحوق، كما لا يمكن أن ننسى (تومان) ذلك الرجل الأسمر ذو المخبرين العريضين الذي كان يعلنان على اسم الفيلم ومحتواه العشرة مريحة وهو يجوب شوارع العشار بلافتة كبيرة تحوي موضوع الفيلم المعروض.

وعن الذكريات وبعض الأحداث
تذكر دوحى: ومن بين ذكريات
التي لا تزال عالقة في ذهن، إن
صدى هذه السينمات عرضت
الأمم (الأم) المأخوذ من رواية
الفيلم (الكسيم غوري، كان لذلك
عام 19٥٩ مبينا: أن عرض
الفيلم تحول إلى تظاهرة وطنية.
فاطلق المشاهدون الحما الأبيض
(حمايات السلام) داخل
قاعة العرض وتعالق التظاهر،
بجاية الزعيم عبد الكريم قاسم،
وبعد انتهاء العرض استحال
جمهور المتأهدين إلى تظاهرة
سلمية جابت شارع الوطني
وهم يرددون الأناشيد الوطنية
التي تجسد الصداقة العراقية
السوفيتية مردفاً: وهكذا كان
الفيلم السينمائي أداة لإظهار
المشاعر الوطنية وأداة لتحريض
الجمابير الشعبية.

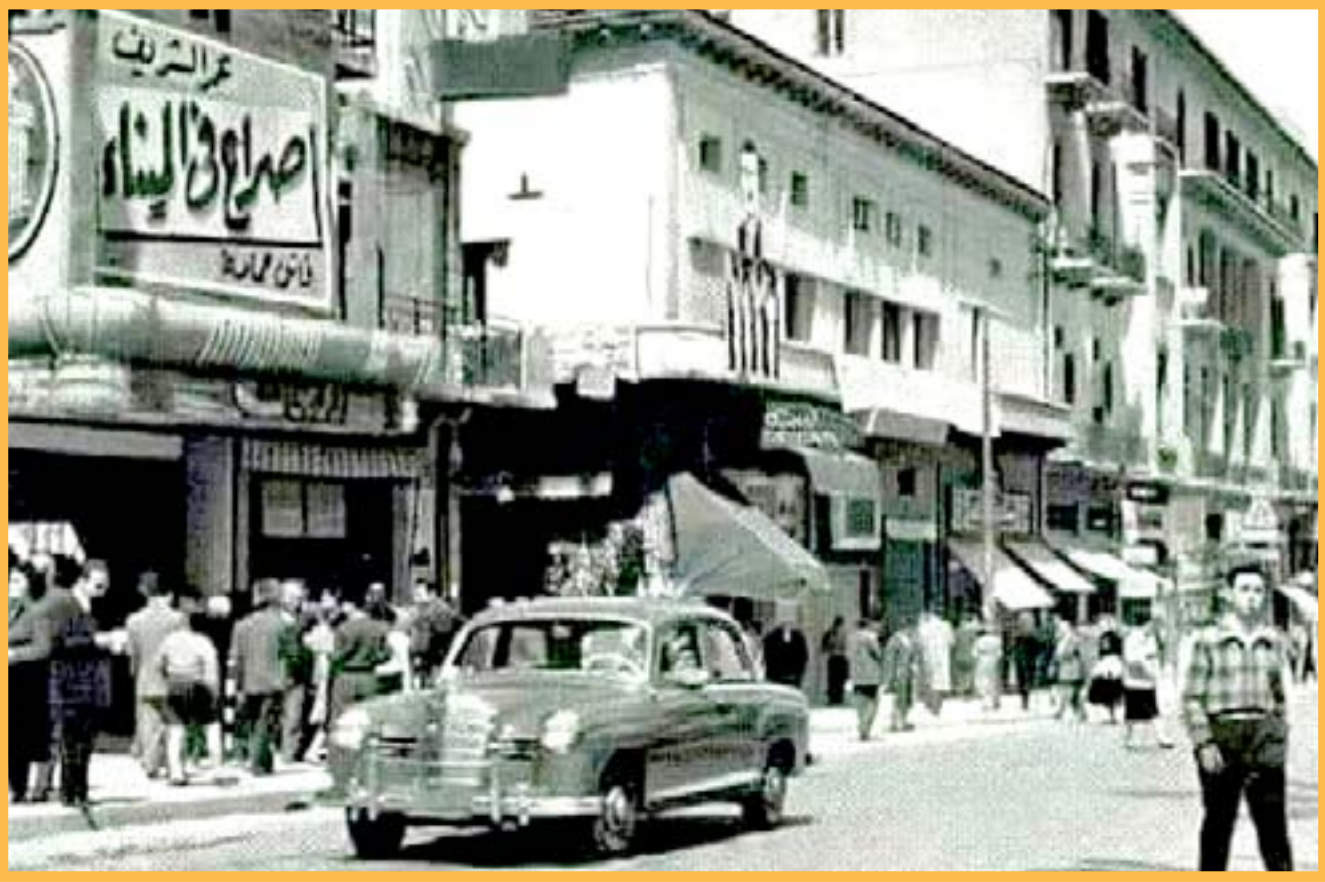
5 قاعات جديدة
ولكن؟!

في بداية العام الحالي شهدت
البصرة افتتاح ٥ قاعات للسينما
ضمن منتدى البصرة للسينما في
البصرة تايمز سكوير، القاعات
الخمس حملت كل واحدة منها
اسما من اسما دور العرض
السينمائية التي كانت في البصرة
قديما (الكركك والوطني والرشيد
والحمراء والأطلس).

أربع من قاعات العرض السينمائي الجديدة بسعة ١٠٠ مقعد، عدا القاعة الكبرى التي تحمل اسم "سينما الوطني" حيث تحتوي على ٣٠٠ مقعد.

عن تلك القاعات وهل ستأخذ مكان دور السينما التي اختل اسماءها، يقول الفنان حبيب حسين لـ (المدى) لئلا يأس من خطوه تحسب من اقدم عليها. مستدركا: لكن ماهية الافلام التي سيتم عرضها في السينما، وهل تخضع للرقابة (الفكرية) أم مسووح بعرض اي فيلم. مردفا: الأمر الآخر هل المجتمع المصري الحالي مستعد لتقبل فكرة السينما والجلوس امام شاشة التلفاز من دون أن يمسك بالهاتف النقال أو أن يضعه على الصامت.

وأضاف حسين: قبل كل ذلك، علينا اشاعة ثقافة السينما وتقاليدها ودخولها والجلوس والاستمتاع بالفيلم، منوهاً الى أن الجيل الحالي لاعلاقة له بتقاليد السينما، فهو جيل مواقع التواصل الاجتماعي والسرعة والحركة. مبيناً: أن السينما لها طقوس خاصة لا يمكن التخلي عنها.



احمد افق

١٣ تحولت إلى مول تجاري...

سينمات البصرة

البكاء على أطلال

فتحت عينيَّ على دور السينما، وأنا ابن ثمانى سنوات، حين كان أبى يصطحبني معه إلى العشار، كنت أنظر إلى صور الممثلين المعلقة والكبيرة بدهشة وانبهار، وكنت أسأل أبى عن كل شيء أراه أمامي، وحدثني عن السينما بأنها مثل تلفاز كبير لعرض الأفلام. يخرج الرجل الممثل بحجمنا أو أكبر. فمنذ نعومة أظفاري، وأنا أحلم بالسينما، أخذني أبى مرة ومرتين ومن ثم عرفت جميع الدروب التي تؤدي إليها. ذات يوم وأنا أمام تمثال العامل، وعلى بعد خطوات من قدر أم البروم الحديث، رأيت ركاباً، وبقية من ماضٍ مازال عالقاً في ذاكرة البصريين، إلا أن الصدفة شاءت أن تلعب لعبتها، فشع نور أحمر من بين ذلك الركاب، والسقف المهدوم، وأكوام الطابوق، بكلمة مشطورة إلى نصفين (الكر/ نك). لا يوجد بصري يرى صورة سينما الكرنك إلا وتلتهمه الحشرات على تلك الأيام التي كانت تعج بالسينما وروادها.

□ تحقیق / ہیثم جبار عباس



ضربة موجعة للتمدن والتحضر

كثير من عشاق السينما من يحفظ مصطلحات باللغة الإنكليزية، يعجز عن حفظها باليونان طالب جامعي، وأن الفيلوث انتباهي هو إبان سقوط النظام المباد، رأيت رجلا يبلغف من العمر أكثر من ستن عامام يتحدث مع جندي بريطاني وحينما تجريت عن هذا الرجل أوجده أتيأ، وهذه الاصطلاحات التي تعلمها من السينما، حيث قال لي: حينما أشاهد الفيلم انظر إلى الصورة وأصغي إلى اللغف الإنكليزية ولم أشغل لأعرف البقرة الترجمة لأنني لا أعرف عشاقها، وأكثر الناس عشاق السينما وهذا عطاؤها وهؤلاء لا يعرفون السينما هم البصريون، حيث عرف البصريون السينما في ثلاثينيات القرن الماضي. عن محمد فحان الرامادي إن أهم الظواهر الحضارية في الثقافة في جميع البلدان، هي دور السينما، فالسينما لها

بعد سَمِّيتِ الكرنك في ساحة أم البروم، سينما الحمراء القديمة الصيفية شمال مراب المريد قرب بريد البصرة، سينما السياب، سينما بورت كلوب خلف مستشفى الموالي، سينما الميناء الشتوي وسينما الميناء الصيفي في المغفل، سينما الرافدين في البصرة القديمة شارع السفى، سينما رويل قرب سوق العطارين في العتار، هكذا كانت البصرة تتعج بدور السينما، واليوم كل من يمر بساحة أم البروم يقول العتار الذي شيد بلا عن سينما الكرنك، ويرى سينما الكرنك في ذاكرته هي خاوية على عروشها في الأسس القريب، عبارة عن كومة من الأنقاض فلا يسترق النظر إليها حتى تخفقه العبرة وتأكلك الحسرة، وحسب المعلومات المتداولة أن أول دار سينما (الحمراء) عام ١٩٣٣، ثم سينما الوطني عام ١٩٣٥، وبعدها سينما الرشيد عام ١٩٣٦، لتستمر بعد ذلك رحلة افتتاح دور السينما في شتى أرجاء المنطقة لكنها انتهت مع تغيير النظام السياسي عام ٢٠٠٣.

السينما في المدينة

تتقسّم دور السينما شتائية وصيفية، ولم يقتصر وجودها في مركز المدينة (العشار) فحسب، بل كانت في البصرة القديمة وفي الجمهورية والأبلة ووهي، وكان الفلم الذي يعرض في إحدى دور السينما في العشار، يتم عرضه في اليوم الثاني في إحدى دور السينما الأخرى في الأبلة أو في الجمهورية وهكذا، ومن دور السينما التي ما زال يذكرها البصريون، هي سينما شط العرب الصيفي التي كان موقعها الجمع التسويقي الآن في العشار، وسينما الوطني، والرشيدي، واطلس، وهوليود (سينما غازي) في شارع الوطن، وسينما السندباد خلف سينما الوطني الصيفي، وسينما البصرة حاليا مجمع حجي جاسب، وسينما النصر مقابل سينما البصرة، وسينما الحمراء الجديدة الشتوية موقعها في مدخل بريهة، سينما الحمراء الجديدة الصيفي شمال منطقة بريهة قرب ساحة عبد الكريم القاسم في شارع الإطفاء، سينما الحمراء القديمة الشتوية فيما

المشاهد من الفيلم السينمائي، لماذا يركزون أحداقهم في أشياء تافهة ويتركون غاية السينما التي أنشأت من أجلها. نظراتهم القاصرة جعلت السينما في البصرة عبارة عن مخازن للبضائع التجار، وآخر سينما أغلقت في البصرة هي سينما اطلس، التفت بمدير سينما اطلس في البصرة محمد محمود شاكر، فقال لي: تم افتتاح سينما اطلس أول

والذين هم على وشك الانقراض يحملون قيما إنسانية وأخلاقية استغناها من شخص و أبطال السينما، فمشاهدة الفيلم عبارة عن قراءة قصة طويلة أو رواية. ميمينا: أن تحويل سولينا الكرنك التي تعد من أهم دور السينما في مدينة البصرة يعد بمثابة ضربة موجعة للتحضر والتمدن في المدينة، كما يعد بمثابة اعلان موت لميزة ترفيهية اشتهرت بها البصرة ..

تأثير مباشر وفعل على جميع المجتمعات العربية والغربية، وهذا التأثير له القدرة على التغيير والارتقاء بالمجتمع، وإن أن السينما هي رافد ثقافي ترفيهي ومعرفي في آن معا. مضافا: الكثير من الأميين الذين لم يقرأوا كتابا واحدا في حياتهم، كانت السينما منهملهم الثقافي الوحيد في الحياة، لذا نرى الممتحن على السينما

وحيثما تحرّيت عن هذا الرجل وجدته أمياً، وهذه المصطلحات تعلمها من السينما.

الاستجداء بالمحافظ ولكن استغاثتنا ذهبت أدراج الرياح، لم نر أي مساعدة لا معنوية ولا مادية من قبل المحافظة، مديرية البلدية تقول: لا استطع أن اسقط هذه النسبة (٣٠٪) فقدمنا كتاباً للمحافظ على أن يتحمل هذه النسبة أو تؤجل لمدة سنة على سبيل المثال، لكي استطع السيتما الشوف لم أقدمها، ولكن للأسف الشديد لم يعدنا حتى بهذا الكتاب.

وأوضح مدير سينما الطلس في البصرة: هذا بالنسبة لديرية البلدية والمحافظة، أما دائرة الصحة فقد قامت بغلق السينما لمدة سبعة أيام والسبب هو عدم تجديد الإجازة، فهل تجديد ورقة معلقة على الحائط يستوجب إغلاقها عن عرض ثقافي لم تمارس عليها منذ أكثر من خمس سنوات؟

في يوم عيد الفطر المبارك سنة ٢٠٠٩ وقد واجهنا صعوبات كثيرة عقب غلق السينما بما يقارب ٥ أو ٤ سنوات، وحينما تكون السينما مغلقة تصبح ظاهرة افتتاحها شيئاً غريباً بالنسبة للجيل الجديد، حين يأتي شخص يتفرج على صحن السينما يتفاجأ وعند دخوله ومشاهدته شاشة كبيرة فكانه يرى شيئاً غير مألوف، للأسف الشديد وصل جيلنا إلى هذه المرحلة.

السيما ترتبط معها ثلاث دوائر حكومية، والحديث ما زال لصاحب سيمنا اطلس: دائرة السياحة والسفر ومديرية البلدية ودائرة الصحة. مضافاً: دائرة السياحة وقفت معنا في كثير من الأمور وقدمت الدعم المعنوي، أما مديرية البلدية فقد واجهنا منها معاناة

السليمان بسبب القانون المطبق في زمن النظام السابق والذي مازال فعالاً، متابعاً: «أدى نقص أنظمتنا البلدية ٣٠٪ من نسبة التذاكر، كيف استطاع أن ترفع للبلدية نسبة ٣٠٪ إذا كان عدد الإقبال على السليمان أقل من عشرين شخصاً.

أوضح أيضاً شاكر: «انصلنا بمدير البلدية في وقتها وأخبرته خبرتنا أموالاً بما فيه الكفاية بدون أي رشخ نحن فقط نريد أن نعيد نشاط السليمان في البصرة. مسترسلاً: «حاولنا

فيما بين كريم هادي (المدى)
أحد رواد دور السينما في
المنيايات، كلما مررت قرب
أحدى دور السينما تعصرني
التكريات ويأخذ من الوجد
مأخذ. متسائلاً: بماذا تؤذيهم
هذه الدور كي يتألموا عليها
وبهذا الشكل. مشدداً: نعم تألموا
وهذا لماذا تسمي اختفاء قرابة
(٢٠) راد سينما دفعة واحدة.
واستطرد هادي: الخراب بدأ مع
التسعينات والحملة الإيمانية
وتحولت واجهة بعض الدور
إلى محال تباع شتى للبضائع.
موضحاً: أنها بعد نيسان ٢٠٠٣
تحولت بعض دور السينما إلى
مخازن للبضائع المستوردة.
مشدداً: على ضرورة إعادة
الروح لهذه المرافق الترفيهية
التثقيفية النوعية التي
نحتاجها كثيراً في هذه الفترة
الحرمة من تاريخ البلاد.

السينما بيت الشيطان ؟
لا أدري ما هو السبب الذي يجعل المسؤول يرى السينما على أنها بيت الشيطان والدخول إلى السينما حرام، لماذا ينظرون إلى السينما على أنها عارضة أزياء للملابس القصيرة أو الصور نصف العارية، لماذا لا ينظرون إلى الجانب الأخلاقي من السينما، إلى الدرس الإنساني الذي تتعلمه الناس من ثيمة الفيلم، لماذا لا ينظرون إلى التثقيف والكفاح والإتقان الذي يستلهمه



السينما ترتبط معها ثلاث دوائر حكومية، والحديث ما زال لصاحب سينما اطلس؛ دائرة السياحة والسفر ومديرية البلدية ودائرة الصحة. ودائرة السياحة وقفت معنا في كثير من الأمور وقدمت لنا الدعم المعنوي، أما مديرية البلدية فقد واجهنا منها معاناة كثيرة ووقفت حائلاً دون افتتاح سينما بسبب القانون المطبق في زمن النظام السابق والذي مازال فعالاً.

تواضع الأدب.. ولكن من غير تنازلات

بسبب الحماسة والانتحياز للذات أو بسبب الغفلة، وهذا مؤسف، يرى الأديب نفسه معبأ بقوة، أو بقوى، تغيير - هي ثقة بالنفس مطلوبة، ولكننا نريدها عاقلة. بماذا نحدث أو نغير؟ بالكتابية. وهنا يكون تضديرنا الى الكتب المهمة، أما التي تطور وتوسع الذائقة والرؤية وأما تلك المباشرة والتي تكون الكتابة بتوجيه او التزام لنشر فكر معين. الاولى تأثيرها بطيء ويعيد فيتغلب الاجراء السياسي، في الأثناء، ويشغل المسافة الفاصلة فهو ذو أثر مباشر وأني. وأما الثانية فهي لا تخرج عن المدى المفتوح لاتجاهات الصراع، فنحن بين التقدم والرجوعية أو العمل المضاد، وفعلها الأساس والاخير ليس فعلاً أديبياً. الأدب صار وسيلة عمل، وأما الأدب العام بأنماطه أو أجناسه ومن السيرة الى الرواية فهو ربما جاء بمتعة وترك استلطافا لاغير ..

ببئة خالية مخصصة فقط لحركته. هو في بيئة فيها ايدولوجيات وعقائد دينية وقومية وانتمايات عديدة اخرى. المنظمة الفارغة هي للقاء البله الذين أساسا لا يفهمون ابعاد النص، واحدهم يفهم لقطا أو يستطرف، أو لا يكمل القراءة. والقراء الخنبة نسبتهم قليلة ولا يتأثرون بكل ما يقرأون. لهم مؤثرات اخرى وليسوا بلا ميول ونزوعات.

يتحمس الحكام وقادة الاحزاب السياسية في التأكيد على دور الأدب ويحرضون على الكتابة. هذا الاهتمام ليس اهتماما أديبيا. هو اهتمام بما يعينهم، بخدمات "الأب" لهم. وادب خدوم مثل هذا قريب عادة من الكتابية الصحفية. هو ادب إخباري بمعنى ناقل افكار و معلومات تؤدي خدمات ايدولوجية. نحن نعرف أي أدب يكتب في زمن الاحداث و المناسبات الدينية والسياسية، .. وحتى بالنسبة لهذه "الانحراف" عن الفن الأدبي الإبداعي، في زمن فضائيات بهذا العدد وصحف بهذا العدد ووسائل بث واتصال ونشریات تتولى طبعها ونشرها أحزاب ثرية وقادة متمولون، يكون فعل حتى ذلك الأدب غير المريح، بالنسبة للمعنيين بالإبداع، فعلاً أقل مما تنصرون. أولى بالآداب أن يننتي لفنه، وفنه التقدمي أو المستقبلي، وبالنسبة للحال الثانية، هو مضطر للتواضع في تأثيره على السياسة. فالصراع تم إقراره

التوسع في منح الاهمية يجعلنا نسير بثياب أوسع من حجومنا فما هي القوة التي يحس بها الاديب عظيمة وخيرة؟ اتوقف عند قوة تجميع وتأكيد المعاني وخلق مجال جمالي يحدثنا عما نحب ونكره بنهذيب وبلغة اكثر صفاء وإمتاعا .

كتب الأدب مهمة ومؤثرة أديبياً. لكن من يضمن وحدة التأثير في اوساط قراء مختلفي العقائد والثقافات والمعسكرات؟ التأثيرات ستكون مختلفة ولا نملك أجهزة تحددها وتحدد سمعتها ونوعها. بعض الكتب ثورية المضامين، تكون ذات تأثير مضحك أو تكون مثبطة ودافعة لليأس، وبعضها تبعث على الحزن أو على الابتسام استخفافا..

ثقافة القارئ تسهم في توجيهها. القارئ السياسي قد يستخف بمقولات شخوص الرواية وحتى بفهم الكاتب للحدث. ثم أن الأدب، بخاصة الحديث منه، لا يتحرك في

وتحديده على أسس ستراتيجية وعلاقات دولية وتنازلات و "بيع - شراء" .. مقابل هذا اتسع مفهوم الأدب وارتفع وهو، كما نعلم، لم يعد تقريريا ليكون له فعل تحريري، ولم يبق سانجا بسيطا يمكن الحكم عليه بسهولة او التحكم فيه. عدا ذلك، هو أدب هامشي لا يعتد به نقدياً أو فنياً. هو لا يُهْمُ في هذه الحال حسب، ولكن يخسر رفاهه واحترامه أيضا. أمر مؤسف اضاعة الفن او خسارته بالانفعال الآن، عدا ذلك سيكون فنا ومع الإنسانية العظيمة؛ أن يكون بين الكاتب الأدبي والسياسي الاحترام والخصوص، لا العلاقة الانتفاعية، ذلك يبقى

الأدب فنا أديبياً محترماً ويظل السياسي إنساناً محترماً لا هذا مولى عليه ولا ذلك وال. كم من "الأدباء" يسترضون أصحاب المواقع والمال حتى أن بعض نوي المواقع لا يرغبون بهذا ولا يطلبونه. هذه علائم سقوط وإن اختلفت الأساليب. أدباء التوسلات والاسترضاء يعملون عادة في المنطقة الهشة بين الإبداع والا أدب. لأدب الجاد والمحترم فسحة للتأثير والاسهام في بناء الحضارة والتقدم المدني مع الافكار والفنون، تلك هو طريق نجاح الاديب وطريق احترامه. وصفة الفن الانساني صفة لا أجل منها ولا اكثر في العاقبة

ربحاً: انا لست مثالباً ولا قانطاً من ايجابيات الفعل الأدبي، لكني أولاً أريد سلامة العمل الادبي، ثانياً جلاله وقيمته الإنسانية بهذين يحقق حضوره المحترم والأبعد تأثيراً وأبقى. إذا امكلك الكاتب الأديب زمام المبادرة ونقطة الشروع ووضع هو هدفه، سيكون فاعلاً ايجابياً مؤثراً وسيسهم في التقدم. المهم هو أن يواصل الادراك، أي يتسع وعيه وأن يمتلك قوة الحركة الى المستقبل. وهنا تتحقق الثورية المطلوبة منه. بهذه يلتقي بالمدى الفاعل خارج الكتاب. هذا المؤثر "الجيني" الصعب والقوي والناشط، وهذه المؤثرات، المتتمية له، هي التي تمنح الكتاب

حضوراً حميماً وبها سيد فُسح عمل إبداعي فني واجتماعي ثوري. الأدب "الخدام"، العامل تحت الهيمنة يسترضيها، وحتى ينافقها احياناً، لا يعني كثيراً بالنسبة للادب ولا يسعف الروح الثوري ويغذيه. ادب مثل هذا، تقليدي وفاقد القيمة كأني شيء مصطنع. مستنقذ. فضلاً عن "خدمية" هذا الأدب وافقاده للجوهر الانساني المشع. هو لايفعل اكثر من مقالة في صحيفة أو خطبة. فضلاً عن أن الاشارات اللغظية، بالرغم من شكلها الأدبي، لن تكون يوماً أدبياً. هي تكليف الادب للعمل في السوق! الأدب لا يعمل في خدمة صراعات موسمية . هو يصنع جبهة صراعه. هذا يعني هو ليس بعضاً من ولا تابعاً الى. هو جعل الموضوع وأجواءه وما في هذه الاجواء من افكار، من ملكياته الخاصة هو وهي تابعة له. هنا امكلك كل قوته وهنا يمكن أن يكون ثورياً ومؤثراً بعيد التأثير. المنظور الشخصي هنا منظور ادبي، مدام العمل أدبياً! الاديب حين يكون في كامل استقلاله يكون بكامل فعله .

باختصار، لا نريد الأديب تابعاً يستجدي الرضا ولا نريده فرداً في قبيل ضمن حرب لايري ما هي نتائجها. وحتى اذا كانت وعرفها، فلن تكون مما يسعى لها فنه ولا مما يتمناه للحضارة والتقدم البشري لأن هكذا صراعات، أنية نفعية، غير معنية بالحضارة ولا بمستقبل الإنسان.

قناديل



■ لطفيّة الدليمي

قرأء الضوء

قبل بضع سنوات، أعلن بيل غيتس مالك شركة "مايكروسوفت" أكبر شركة للبرمجيات في عالمنا في دراسة له، بأن عصر الكتاب الورقي المطبوع قد انتهى وسيحل الكتاب الإلكتروني محله، ولكنه -وباللمفارقة- نشر كتابه الذي يضم هذه النبوءة بشكل كتاب ورقي ترجم إلى لغات عديدة وبيعت منه ملايين النسخ وشكل هذا الأمر رداً مفحماً على نبوءته ذاتها، وتغيرت أشياء كثيرة في عالمنا غير أن عشاق الكتب لبنوا يهيمون عشقا برائحة كتاب ورقي عتيق يعيد لهم ذكريات اعمارهم أو ينسحرون بكتاب جديد ما يزال يوضع بروائح أحبار المطبعة ويسعدون لزيارة المكتبات، وهم صامدون إزاء غواية وهيمة الكتاب الإلكتروني ومعهم جميعاتومؤسسبات تروج لحماية القراءة الورقية وتسهم في تعزيز شخصية العلاقة مع الكتاب الورقي لدى الأجيال الجديدة، وتقيم مهرجانات القراءة وحفلات التبرع بالكتب الورقية.

أذكر هنا مبادرة المغنية الشهيرة دولي بارتون التي أطلقت مشروعاً جديداً ومثيراً أسمته "مكتبة الخيال" لتحفيز أطفال العالم على قراءة الكتاب الورقي ومنحهم متعة التخيل والتفكير الإبداعي وإبعادهم عن إدمان الألعاب الإلكترونية التي تحد منموه العقلي وقدراتهم التحليلية، واهتم مشروعا بأطفال من فئات عمرية مختلفة، فأرسلت خلال عقدين من الزمان ملايين الكتب الورقية إلى الأطفال في مختلف أنحاء العالم ومنحت المتعة والسعادة إلى خمسة وثمانين مليون طفل وصلتهم القصص المصورة من شبكات مشروعاها الواسعة.

الأي فكر مطرب عراقي ثري يوماً بإطلاق مشروع ثقافي مهم مثل هذا الخدمة أطفال وطننا؟ ألا يعلم فنانوننا بأن قراءة كتاب تحدث فرقا كبيرا لدى الانسان؟ أظنهم لا يعلمون، فهم ليسوا بوب ديلان الشاعر والقارئ المحزن للمراث الشعري العالمي وهم لا يملكون كرم الروح الذي تتمتع به المطربة دولي بارتون، التي حرمت في طفولتها من الكتب، فشاعت أن تقيض بسخائها على أطفال العالم وتعلمهم أن القراءة صلاة حقيقية لبلوغ الأمان والتطور الروحي والعقلي، كل مايعرفه مطربونا خفة من العبارات البليدة المكررة، لأنهم لايقروا سوى نصوص الأغاني.

بعد خروجي من العراق اضطرت أحيانا لأقامة في بيوت معارف كانوا يتمتعون بإجازاتهم السنوية ويدعونني لأقيم في منازلهم ريثما يعودون أو حتى أجد لي سكتا، كانت تلك المنازل موحشة عمياء فهي بلا مكتبات ولاكتب باستثناء بعض كتب الأطفال وملفات تخص العمل، كنت أرى البيت الأنيق محض جدران بكما لا تشعرن بالآمان والألفة، تساءلت كيف سأمضي أيامي في هذا الجذب؟ فقررت القيام بمبادرة سريعة واشتريت مجموعات من الكتب المختلفة وأنشأت بذرة مكتبة قد تشجع سكان البيت على تمنيها، فعلت ذلك مع بيوت عديدة فتوزعت مكتباتي المرتجلة وكتبي التي أحب في العديد من المنازل التي أقمْتُ فيها.

بتطوّر وسائل التواصل والاتصال والثقافة الإلكترونية تغيرت تبعاً لذلك علاقتنا بالكتاب ونذر التواصل الحقيقي بين البشر ونضب معين الشوق والحنان بينهم بعد هيمنة التقنيات الرقمية على الشاعر والعواطف وميادين العمل، وتخلّى بعض مدمني القراءة الأدبيين عن الكتاب الورقي وأخذوا يحلون مكتباتهم الإلكترونية أينما أنجھوا حتى صرنا نطلق عليهم صفة: قراء الضوء، غير أن عشاق الكتاب الورقي المتشدين صمدوا ولم يخونوا المكتبة والكتاب المطبوع الذي تربطهم به علاقة مادية محسوسة تحقق لهم النشوة إذ يعانقون الكتاب، يشمونّه، يلمسونه فينشئون علاقة شخصية حميمة تشعّرم بأمتلاك الكتب التي يحبون، لكنني وبحكم تنقلاتي وفقداني لتكثيات كثيرة، تخلّلت اضطراباً عن ولائني للكتاب الورقي وتحولت الى الكتاب الإلكتروني لأغدو من جماعة قراء الضوء.

الاستعمال الإيديولوجي للثقافة في اتحاد أدباء وكتاب البصرة

"هنتكتون"، تنتمي تاريخياً إلى سنوات سابقة على زمن إصدار كتابه، والذي وسع فيه مفهوم "صدام الحضارات"، وأعتبره كتاب -الناصري- الواقعي، مؤكداً أن هذه الأطروحة، تطرح تنبؤات منها وجود حضارات، فاعلة، أخرى ستهدم تفوق الحضارة الغربية، وتدخل معها في صراع وإبادة الوجود، وعدم الركون لمحاولة سيادة القطب الواحد. وأعتبر الباحث (زغير) بأن د. عطوان، سعى في كتابه، لتقديم وجهات نظره البحثية- التطبيقية متكاملة الطرح والتوصيف

الدكتور محمد عطوان تحدث عن كتاب "صدام الحضارات- لهنتكتون" وملاسيات ظروف إصداره كأطروحة مركزية - غربية لتكون برنامجاً ستراتيجيا يعمل عليه صناع القرار الرسمي في الولايات المتحدة الأميركية بعد مرحلة بداية تسعينات القرن الماضي، التي تميزت بتفكك الاتحاد السوفيتي وانتهاء المعسكر الاشتراكي، موضحاً أن الثقافة هي التي تحولت إلى المبدأ الأساسية للصراع خصوصاً بعد تراجع مفهوم (ثنائية القطبين) ذاهبا إلى أنه ستكون التحالفات الدولية الجديدة هي اصطقافات ثقافية وليست هوياتية . وشهدت الجلسة مداخلات عدة ساهم فيها الباحث احمد جاسم محمد، والروائي جابر خليفة جابر، و عبد الكريم المياحي، وغيرهم.

بحثه بإثارة أسئلة عدة منها : ما الذي تبقي من مفهوم "صدام الحضارات" اليوم؟، والذي أشهره ، بداية التسعينات، "صامونيل هنتكتون". موضحاً بأن هذا المفهوم ليس جديداً، إذ سبق وأن أستعمله بعض الباحثين،الذين سبقوا "هنتكتون" في هذا الشأن ، وأشار إلى أننا، الآن، بإزاء محاولات لفهم مغاير للسياسة العالمية التي يحكمها مفهوم (صدام الحضارات) مع مفاهيم أخرى قد تفسر بانساق محايدة، موضحاً بأن أطروحة

دار توبقال المغرب- ٢٠١٠ ، و "صور الآخر في الفكر العربي المعاصر"، دار الرافدين، بيروت- ٢٠١٧، و"الاستعمال الإيديولوجي للثقافة" إصدار اتحاد الأدباء والكتاب - البصرة - لبنان - ٢٠١٧- بدعم شركة أسيا سيل للاتصالات"، كما ساهم في كتابين هما: "شيعا العراق...المرجعيات والأحزاب" مركز المسبار، دبي، ط٢- ٢٠١١ ، و"نقد أطراف المركز الغربي" - ٢٠١٥ دار النديم- بيروت. وقدم الدكتور "قيس ناصر"

جاسم العايف ضمن جلساته الثقافية الأسبوعية، وفي رحاب قاعة القاص والروائي "محمود عبد الوهاب" ضيف اتحاد أدباء وكتاب - البصرة، صباح السبت الموافق ٢٠١٧/٧/١٥ الدكتور "محمد عطوان" حول كتابه "الاستعمال الأيديولوجي للثقافة.. صدام الحضارات أنموذجاً". أدار الجلسة المشاور القانوني للاتحاد، والناشط المدني، الأستاذ الخاسمي طارق الأبريسم، وبحضور عدد كبير من المهتمين، بضمنهم اللواء عبد الكريم المياحي قائد شرطة البصرة الذي حل ضيفاً على الاتحاد. استعرض الأبريسم جملة من التعريفات حول الثقافة من وجهات نظر متعددة، وعلاقتها بالمفهوم الحضاري مؤكداً على مادية الحضارة بينما المفهوم الثقافي ينحصر في الجانب الفكري، ويتناول مفهوم "الحوار الحضاري" وعده أساس الأمن والسلم الدوليين . وتطرق إلى بعض وجهات نظر د. "محمد الحقني" به صاحب مشروع ثقافي - نوعي وهو مهتم في تحليل البنى الثقافية - الاجتماعية، وسبق أن صدر له: "رمزية نبي الإسلام في رسوم الكاريكاتور ،

حادثة بعمق الجذور). والإندماج الاستعاري للفنان هاشم تايه قدمها الناقد خالد خضير الصالحي. والمثال الكامن في واقع الفنان رافع جاسم بقلم د. جواد الزيدي. وحلم أثري ينتشج بالسواد في عوالم عبد الجبار سلمان التشكيلية، قدمه من لندن الناقد محسن الذهبي. وكتب محمد براهه من المغرب عن جان جنبية الجراح السري- مرسم البرتو جياكوميتي. وفي تجربة النحات

مطبوعنا الفتى هذا، وتلمس خطوات النجاح بهدوء وروية. وإمتداد الرحلة للنحات صادق ربيع قدمها الناقد مؤيد البصام. وصدى الشعر في فضاء اللون، قرأها الفنان بالاسم محمد في معرض الفنان حسام عبد المحسن. ووقف الناقد جاسم عاصي أمام (جدار الفنان إسماعيل خياط.. الذاكرة الحية). وفي النحت العراقي الحديث قدم الناقد عادل كامل تجربة النحات (عبد الجبار البناء.. الفنية.

افتتحت في اربيل يوم الخميس ٢٠١٧/٧/٢٠ وبرعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار فريد رواندزي، فعاليات سمبوزيوم فنانا كردستان الرابع بمشاركة ٤٠ فنانا من العراق وتركيا وايران وسوريا، ويتنظم من البيت الثقافي في اربيل ومجموعة الفنان هاوكار رسكن

وتميزت نسخة العام الحالي من السمبوزيوم باختيار المكان الذي نظمت عليه وهو المبنى السابق لسجن المحطة في اربيل والذي تم تحويله مؤخراً الى قاعة فنية مخصصة للمهرجانات والمعارض. وبدأت الفعاليات بافتتاح معرض للفن التشكيلي بمشاركة ٤٠ فنانا كرديا من العراق وايران وتركيا وسوريا وبحضور رسمي وإعلامي وجهاور من المهتمين بالشأن الثقافي. وفي الفعالية الثانية بدأ ١٥ فنانا برسم لوحاتهم التشكيلية في باحة قاعة "سجن المحطة" وتوزعت افكار اللوحات بين المناظر الطبيعية وجوانب من الحياة والعادات والتقاليد في مدن اقليم كردستان، فضلاً عن أفكار أخرى متنوعة.



□ د. لاهاي عبد الحسين

تسمح المجتمعات المستقرة بتطوير مفوماتها وأفكارها للتعبير عما يهيمها من قضايا كما في شيوع مفردات "الدينية والعلمانية" وما يشبهها مما يعبر عن مكوناتها ويعتزل في بيئاتها الثقافية والاجتماعية من إرهابصات. يذكر أن جدل الدينية والعلمانية إنتشر في خمسينيات وستينيات القرن الماضي في عدد من دول الشرق الأوسط التي تشمل البلدان العربية إلى جانب تركيا وإيران وهناك من يضع الباكستان معها. ويبدو أن السبب في ذلك أنذاك يعود

الدينية



لم يكن في بال إبراهيم عواد إبراهيم علي البديري السامرائي تولد ١٩٧١ والملقب بأبي دعاء انه سيكون شخصا مرموقا وتنتشر صورته في الصحافة والإعلام ويشار إليه بالأخبار ، مقترنا بقيادة مجموعات متطرفة ملتبسة وفاقدة لجزء من العقل والتعقل ، يجمعها التطرف والعنف وتفتقر الى فهم كل معاني الحياة بعد انشقاقه عن تنظيم القاعدة الذي يقوده أيمن الظواهري ، مجموعات متباينة المستوى الاجتماعي والثقافي والعلمي ومختلفة في قومياتها ، ومتعددة في جنسياتها غير انها تجمعت كالذباب بما توفر لها من فرص التجمع وتسليم للتنقل ، وهكذا صار بين ثيلة وضحاها قائدها الأوحـد ، يأمر فيطاع ، يقول فيتم تنفيذ أقواله إلى أفعال ، يتمكن من الانتقال والعبور من مدينة إلى مدينة ، ومن بلد إلى بلد دون هوية أو جواز سفر أو بطاقة ، وضعوا تحت أمرته بهائم بشرية مضخخة وجاهزة للانتحار بأي مكان وفي أي وقت



14

في ظل ظروف الإستقرار والأمان في المجتمع كما في التجربة الفرنسية يحقق الطرفان اليمني واليساري قدرًا من اللقاء والتعاون والتعايش السلمي الذي تصونه القوانين وتحميه الأجهزة الأمنية التي تعمل بحيادية ونزاهة. بل ويعبر أحد أبرز قادة اليمن الفرنسي بضرورة أن يكون لقوى اليسار الفرنسية ممثلة بالحزب الشيوعي الفرنسي حضور مهم وفاعل لإدامة نسغ الحياة السياسية في البلاد بسبب الحاجة العضوية للاختلاف في أي نظام ديموقراطي سليم.

تستخدم بطريقة أقرب إلى العشوائية أستدخلت بالصدفة حتى إنتظمت في الركب وسارت. يبدو أن الأكثر دقة في التعبير عما يهم الطرفان الرئيسيان المتقابلان أن يصار إلى استخدام مصطلحي "اليمن" و "اليسار" ، لأغراض الوضوح. معلوم إن اليمن يمثل القوى السياسية المحافظة التي تقاوم التغيير وتسعى للإبقاء على واقع الحال بأي وسيلة كانت حتى وإن تطلب ذلك التخويف والترهيب والطرق على مكامن القلق والتحصب لدى جموع المواطنين والمريدين والأتباع. يتمثل اليمن العراقي اليوم وفق هذا التعريف بقوى الإسلام السياسي على إختلاف مرجعياتها المذهبية والسياسية والتي تتشكل من أحزاب وكتل وجماعات تتوسد السلطة وتهيمن عليها في مواجهة قوى اليسار العراقي التي تتمثل فيما يصطلح عليه بالتيار المدني

بكل أحزابه التاريخية والمعاصرة إلى جانب جماعاته وتكتلاته المتعددة. ومع أن اليمن العراقي يمسك بالسلطة ويكاد يستأثر بها إلا أنه لا يتوقف عن شن الحملات المضادة التي تقوم على التشويه والإساءة حد الكذب والإفتراء على الطرف المقابل الذي يمثل بقوى اليسار العراقي لأسباب تبدو بالنسبة للكثير من العوام غير مفهومة البتة. فالسؤال المنطقي في هذا السياق كيف يخشى الكبير الصغير من حيث الحجم والسلطة والإمكانات والصلاحيات؛ ما الدوافع التي تقف وراء ذلك خاصة وأن قوى اليسار العراقي في هذه المرحلة التاريخية تكاد تكون مثل الحمائل لا تخيف أحداً بحكم ضيق ذات اليد سياسياً ومادياً. وهي لذلك لا تدخل في صراعات مباشرة أو غير مباشرة وتكتفي بأن تحمل قضايا الناس لتقدمها في محافل الإحتجاج العلني المرئي والمسموع في

بكل أحزابه التاريخية والمعاصرة إلى جانب جماعاته وتكتلاته المتعددة. ومع أن اليمن العراقي يمسك بالسلطة ويكاد يستأثر بها إلا أنه لا يتوقف عن شن الحملات المضادة التي تقوم على التشويه والإساءة حد الكذب والإفتراء على الطرف المقابل الذي يمثل بقوى اليسار العراقي لأسباب تبدو بالنسبة للكثير من العوام غير مفهومة البتة. فالسؤال المنطقي في هذا السياق كيف يخشى الكبير الصغير من حيث الحجم والسلطة والإمكانات والصلاحيات؛ ما الدوافع التي تقف وراء ذلك خاصة وأن قوى اليسار العراقي في هذه المرحلة التاريخية تكاد تكون مثل الحمائل لا تخيف أحداً بحكم ضيق ذات اليد سياسياً ومادياً. وهي لذلك لا تدخل في صراعات مباشرة أو غير مباشرة وتكتفي بأن تحمل قضايا الناس لتقدمها في محافل الإحتجاج العلني المرئي والمسموع في

الساحات العامة التي يستطيع بلوغها كل من أراد إلى ذلك سبيلا. السؤال لماذا لا ندع المواطن يتخذ قراراته ويعبر عن خياراته بإعتباره صاحب القضية والمصلحة بالنهاية. من حق المواطن أن يعرف طبيعة كلا الطرفين ليختار بطريقة يخدم فيها مصالحته. فإذا كان مع التغيير ويرحب بالجديد ويريد التطوير فهو يساري بدرجة مضبوطة. أما اذا كان يقف ضد التغيير ويتطير من الجديد ولا يحب المبادرة والإبتكار ويصدق بالخطاب المحافظ الذي يقوم على الإدعاء بالعمل على إحياء الماضي والدفاع عن القيم الموروثة ويحذر من مخاطر الغزو الخارجي وينكر أن للحياة التقنية تأثيراً في حياة الناس ويتحصن بجماعته المغلقة مضمونة الولاء فإنه بالتاكيد مع اليمن. القضية بالنسبة للمواطن قضية وضوح وتجلي ليقرر مع من يقف. هذا جوهر ما يفترض أن يؤدي إليه الجدل بشأن اليمن واليسار. يتفادى اليمن المناقسة الصرة في ظل ظروف إعتيادية لا تحاط بالضوابط والضمانات. لذلك فهو يألف إثارة المخاوف وتضخيمها وصب أسباب القلق والتشكك منها في عقول الناس في دوائر مغلقة ليسهل له أمر الخوض فيما يخصه ويعينه من مصالح بإسم بالدفاع عن المقدسات على صعيد الدين والمذهب والجماعة العرقية والقومية. على الضد من ذلك تنقف قوى اليسار بنزعها الميالة إلى التغيير والوضوح وتقبل الجديد لتنادي بالإنفتاح والمناقسة والإندماج. لا يأخذ اليمن واليسار مواقف ثابتة بلا حراك فقد يحدث أن يتبادلا المواقع وفقاً لمصالحهما والظروف التي يمران بها. بدأ الإسلام ثوريا عندما تحدى إرث مكة وأسقط ألتهها وأنكر دين الآباء والأجداد فيها وشرع لحياة اجتماعية

لم تكن لتألفها قبائلها. ولكنّه سرعان ما تحول على يد العلماء والفهاء الذين أعقبوا الرسول وصحابته الأبرار والأئمة الأطهار إلى دين محافظ يجتهد لإقامة نظام سياسي لا يخدم أمة المسلمين بل يخدم شلة الحاكمين فيها ومن يرتبط بهم من المنقوقين والمستقيدين والمدعين بتمثيل العامة. قللت قوى الإسلام السياسي العراقية المعاصرة عشية الحرب على العراق عام ٢٠٠٣ مبدأ التغيير فكان أن حصل اللقاء مع قوى اليسار في اجتماعات ولقاءات ومؤتمرات مهدت للحرب ومن ثم الدخول في العملية السياسية. ولكن ما أن تم لها الوصول إلى دفة الحكم حتى عادت أدراجها لإتخاذ موقع اليمن ما دام يضمن لها ما تريد. إلا أن ما غاب عن بال اليمن العراقي أن عليه أن يكون يمينيا من أجل الصالح العام وليس الصالح الخاص الذي يشمل العائلة والأقارب والمعارف وما إليهم. كان يمكن لليمن واليسار العراقي أن يتعايشا ويتناسفا وفق رؤى متباينة إنما هي رؤى تعنى بشأن أي البرامج تخدم شعب العراق بكل قناته وجماعاته وأي السياسات التي يمكن أن تكون أكثر فعالية لضغط الوقت والتقدم بخطوات واسعة نحو التعايش السلمي المتوافق عليه ورفع المظلومية عن الجميع وليس إستبدالا الا أنهم لم يفعل ذلك بسبب تشدد وتشنج اليمن وليس اليسار، هكذا ببساطة ووضوح.

في ظل ظروف الإستقرار والأمان في المجتمع كما في التجربة الفرنسية يحقق الطرفان اليمني واليساري قدرا من اللقاء والتعاون والتعايش السلمي الذي تصونه القوانين وتحميه الأجهزة الأمنية التي تعمل بحيادية ونزاهة. بل ويعبر أحد أبرز قادة

اليمن الفرنسي بضرورة أن يكون لقوى اليسار الفرنسية ممثلة بالحزب الشيوعي الفرنسي حضور مهم وفاعل لإدامة نسغ الحياة السياسية في البلاد بسبب الحاجة العضوية للاختلاف في أي نظام ديموقراطي سليم. معلوم إن نتائج الإنتخابات التشريعية التي جرت في فرنسا مؤخرا أسفرت عن فوز ساحق لحزب الرئيس "الفتى" كما يطلق الإعلام الفرنسي على السيد إيمانويل ماكرون. حزب "الجمهورية الفرنسية إلى أمام" وهو حزب وسطي حصل على (٢٤١) مقعداً من مجموع (٥٧٧) مقعداً في البرلمان الفرنسي فيما حصل اليمني المتطرف ممثلاً في حزب الجبهة الوطنية على ثمانية مقاعد فقط رغم أن رئيسه ماري لوبيان حصلت على ما يقرب من سبعة ملايين صوت في الإنتخابات الرئاسية، فيما حصل الحزب الشيوعي الفرنسي على ثلاثين مقعداً.

يخطئ من يعتقد أن للمجتمع العراقي خصوصية تجعل الإستشهاد بالتجربة الفرنسية وما يشبهها غير مناسب. فالعالم المعولم اليوم يعلم الشعوب ويقربها من بعضها بسرعة تكاد تفوق سرعة المؤسسات الأكاديمية في إيصال المعارف والأفكار من خلال الإطلاع على تجارب بعضها البعض. كما أن الشعوب لا تطالب بالكثير مما لا تتأهل له بل تسعى فقط إلى إبتداء الأشخاص المؤهلين والكفوئين من يجدون بعضهم ويتأسون لما يلحق بمواطنهم من مظالم وإجحاف في الحقوق والإمميزات في وقت تخوض فيه الشعوب حرب الانتصار لمطالبها المشروعة والمستحقة. وليس العراق بمنأى عن كل هذه المطالب والمطوحات التي أصبحت اليوم في حكم الضرورية.

انتهت الأسلحة والأجهزة التي كان يستحوذ عليها التنظيم ؟ وعلينا أن نفصح العلاقة بين بروز ظاهرة الإرهاب والحركات الجهادية وبين ابتعاد مؤسسات الدولة عن مجتمعها المدني وتعميق الشعور الطائفي ، ثم في اعتبار الفساد قيمة تدخل ضمن الأعراف المتداولة لتغلل السلطة محاربتها له إعلاميا ، وعدم قدرة القضاء العراقي على أن يقول كلمته وحكمه في ظل ظروف القمع الاجتماعي وسيادة حكم العسائير والمجموعات المسلحة التي لا تهن السلطة ولا تحط من الدولة بقدر ما تستهين بالشعب . آلاف القتلى من المدنيين جراء العمليات الإرهابية ، بالإضافة إلى التخريب المنعمد للبنى التحتية وأسس الحياة التي يتطلبها المواطن العراقي ، عمليات الإعدام والاعتقال وسلب الحرية وانتهاك آدمية الناس واستباحة المجتمعات غير المسلمة أو المختلفة مع عقيدة الإرهابيين ، تعطيل مناهج الحياة وإيقاف مسيرة التطور والتقدم ، بيع البشر واستباحة النساء ، تلك الجرائم ارتكبت من عراقيين وأجانب تحت قيادة إبراهيم عواد ، وهو عراقي أيضا ، كان لابد من معرفة أسس التريية والرعاية التي شكلت شخصية هذا الكائن ، وأدراج اسمه ضمن أخطر المطلوبين عالميا ، وبالرغم من انه كان ينتقل بسهولة بين العراق وسوريا وربما دول مجاورة أخرى ، كانت تنقلاته لا تحظى بعلم واستخبار الجيوش المتطورة ، وهذه مسألة مشكوك فيها ، وكان لابد ان تكشف طريقة تكوين إبراهيم عواد ليصبح قائدا ثم االيا ثم خليفة لدولة خرافية ولدت وهي تحمل موتها ولايمكن أن تقوم أو تستمر بأي حال من الأحوال ، بعد أن نمنسح الدماء من جباهنا علينا أن نتعرف على مصير من يخفي وراء اسم أبي بكر البغدادي ، حيث لم تصلنا من أخباره سوى انه قتل في غارة ليلية استنادا إلى بيان مقتضب صادر عن التنظيم المحاصر في قصبه تلعفر (وهي قضاء تابع لمحافظة نينوى و تبعد عن مدينة الموصل ٧٠ كيلو متر) ، وهو الذي عرف بممارسة الخديعة والساليب الإعلامية المفبركة



البلدان يجمعها الاعتقاد والوهم بإمكانية إحياء خلافة إسلامية ، وان يتم اختيار شخص مناسب لهذه الخلافة صار الأمر أن يكون إبراهيم عواد خليفة لعناصر هذه الدولة ، وتم فرض إحكام وسلطة هذه الخلافة على الناس وتطبيق مشروعه الديني والمذهبي والعقائدي المتطرف . ونعود للحديث عن الخديعة التي تكاد ان تنطلي على الجميع ، وهي نسيان الاسم الحقيقي للخليفة المزعوم ، كما ان ديومة وبقاء وإمكانيات هذه المجموعات المسلحة كانت لايمكن ان تقوم لولا وجود دعم دولي ، ولايمكن أن يقوم عمل تلك التنظيمات بدعم إرهابي داخلي فقط ، مالم يقتزن برعاية دولية سرية أو مكشوفة وعناية أو مستترة ، فالتنظيم قام باستيراد الأسلحة ، وباع النفط الخام ، وتبادل الأموال ، والتنظيم وجد له منفذا أكثر من

شاهق ، ويتر الأطراف والجلد بالعصي والسياط ، وغير ذلك من الأساليب الوحشية ، وكان أيضا ينشر الفكر المتطرف الضال وتقوم مجموعاته المسلحة بتطبيقات ، ومن الجدير بالملاحظة التركيز على نشر الكنية التي طغت على الاسم الحقيقي للذي الأخير مختفيا وغامضا ، فيبقى إبراهيم عواد بعيدا عن جرائم أبو بكر البغدادي ، وهي كنية لاتمت للواقع بصلة ، فأبراهيم عواد لم يكن بغاديا وليس له علاقة بأبي بكر ، إلا أن ضرورة العمل الإرهابي يستوجب أن يكون لكل عنصر كنية يستخدمها بدلا عن اسمه الحقيقي . ولبزوغ نجم إبراهيم عواد ضمن التنظيم الإرهابي باعتباره قائدا فقد أعلت الولايات المتحدة الأميركية في نهاية عام ٢٠١١ منح جائزة مالية مقدارها عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عنه تقود إلى القبض عليه أو قتله . ولم يكن إبراهيم عواد يستعمل الهاتف النقال في تنقلاته لئلا يتم رصدّه ، كما اعتمد على عناصر مسلحة للحماية الشخصية ، اغلبهم من عناصر الأمن العراقي الخاص التابع للمقبور قصي صدام حسين ، وقد تمكن أكثر من مرة ان يتخلص من موت محقق ، غير انه لم يكن يظهر في العلن إلا في مرات قليلة جدا ، منها حين خطب في جامع النوري بالموصل ، ليعلن قيام دولة المزعومة ، ويطلب عناصر التنظيم بمبايعته ، وتم بث خطابه صورته حينها . وبعد تمكن القوات المسلحة العراقية من اقتحام المدن التي فرض الإرهاب عليها سلبته واحتلها بالقوة ، واستعادة تلك المدن ، والانتصار على تلك المجموعات التي تجمعت من شتى

بمعالجتهم والإشراف على تدريباتهم العسكرية ، كما وفرت دويلة قطر إمكانياتها الإعلامية والمعنوية والمادية بحكم رعايتها لتنظيم الأخوان المسلمين في المنطقة العربية ، ومساندتها للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة ، وتمسكها بمنهج تخريب بعض الأنظمة والمجتمعات بزعم سيادة الفكر المتطرف ، ووضعت قناة الجزيرة القطرية في خدمة النفخ والتطليل الإعلامي لهذا الفكر ،مما وفر للمتطرفين والإرهابيين الفرصة لإعلان قيام مثل هذه الدولة الخرافية .

وفتح التنظيم أبوابه للضباط العنثيين والعناصر الفارة من العراق للتحقق ضمن مقاتليه ، وبغض النظر عن تمكن تنظيم داعش من احتلال مدن نينوى والانبار وصلاح الدين وبعض القصبات والمدن الأخرى ، ودون الخوض في الأسباب والظروف والصفقات التي مكنت التنظيم من السيطرة على هذه المدن ومن ثم الإعلان عن قيام دولة الخلافة الإسلامية ، لينم إعلان أبو بكر البغدادي خليفة لهذه الدولة زاعما انه سيد قرشي ومن أهل بيت رسول الله ، ونلاحظ هنا اختفاء اسم إبراهيم عواد إبراهيم السامرائي ، وسطوع الاسم الحركي والكنية التي اعتمدها ، لم يعد في العراق من يعرف أهل هذا الشخص ولا القربين له ، وفي زحمة احتلال المدن العراقية ومواجهة القوات المسلحة ، كان إبراهيم يوجه بشرى الإرهاب والرعب بين أهل هذه المدن ، بواسطة طرق وأساليب بعيدة عن المعقول ، كأستمداد طريقة الذبح بالسكين وقطع الرؤوس علنيا ، وعملية حرق الأحياء بالنار ، أو الدفن لأحياء ، أو رمي الإنسان من

ارتبط بالتنظيم ليؤدي دورا معنويا وقياديا ، وانضم إلى مجلس شوري المجاهدين ، وقد تم اعتقاله من قبل القوات المحتلة للعراق في العام ٢٠٠٥ ، وتم اقتياده إلى سجن بوكا ، إلا انه تم إخلاء سبيله لعدم وجود ما يدل على خطورته أو عدم تعاونه وربما لتعاونه وتجاوبه لكونه الشخصية التي تم العثور عليها وكان البحث عنها بشكل دقيق . وجد إبراهيم عواد الأزضية التي تمكنه من الانشقاق على تنظيم القاعدة وخصوصا بعد مقتل بن لادن ، فأعلن وفق أسس تم توفيرها له ماديا ومعنويا ، كما وفرت له السلطات السورية الإمكانية للحركة بزعم ضرب القوات المحتلة في العراق ، ومع تنامي الحركة المسلحة المتطرفة التي تنطلق برعاية المخابرات السورية ، فانها ارتدت على محركها لتعلن تمردها عليهم ، ثم تعلن الحرب على السلطة السورية ، وتعلن أيضا قيام تنظيم (داعش) ، بما يعني الدولة الإسلامية في العراق والشام .

ان اختيار العراق والشام لم يكن دون سبب ، وليس أيضا اعتباطا ، بل لان كلتا السلطتين تعانين من قضايا داخلية واضطرابات طائفية وتدخلات إقليمية جعلت كلتا الدولتين تعانيان من هزال بنوي وضعف في الخطاب والحكم ، بالإضافة إلى تفشي الفساد الطائفي بشكل لافت للنظر ، بالإضافة والاهم ان تضع الدولة التركية الحكومة من قبل الجناح اليمني لحزب الأخوان المسلمين (حزب العدالة والتنمية) كل إمكانياتها المادية والمعنوية لاستقبال المتطرفين والإرهابيين من كل العالم وتأمين إيصالهم إلى سوريا والعراق لنشر أعمالهم الإرهابية ، وتتكفل

لم يخدم إبراهيم عواد الخدمة العسكرية في العراق رغم بلوغه سن الرشد لاعفاءه منها بسبب تقارير طبية تفيد إصابته بقصر النظر وبالتالي فهو لا يصلح كجندي مسلح أو غير مسلح ، مما وفر له فرصة إكمال تعليمه في كلية الشريعة الإسلامية في جامعة بغداد بعد تخرجه من الإعدادية (الفرع الأدبي) في العام ١٩٩١ من إعدادية سامراء للبنين في الدور الثاني ، حيث حصل على شهادة البكالوريوس بالدراسات القرآنية ، ثم يتابع تحصيله لشهادة الماجستير بموضوع تلاوات القرآن الكريم من جامعة صدام للعلوم الإسلامية ، وبعد سقوط نظام صدام تمكن إبراهيم عواد من الحصول على شهادة الدكتوراه ، حيث مكنته هذه الشهادة من الحصول على وظيفة في دائرة الأوقاف الدينية بصفة إمام وخطيب في جامع الطوبجي احد جوامع بغداد في العام ٢٠٠٣ ، ليستقر ويتزوج ضمن هذه الوظيفة . كان إبراهيم ميالا ومتعاطفا مع تنظيم القاعدة الإرهابي ، ومع انه كان حذرا ويقلظ من التورط في الانخراط بالتنظيم ، إلا انه كان محرزا أساسيا ومتابرا على الشحن الطائفي ضمن الخطابات التي كان يلقيها قبل صلاة الجمعة التي يقوم بها في الجامع الذي يشرف عليه وظيفيا ، باعتباره منظرًا للسلفة الجهادية ويعتبر نفسه احد أقطابها . ولأنه كان معجبا بتجربة وشخصية ابن لادن وتنظيم القاعدة ، فانه كان ميالا للاعتقاد بجسدي (العمليات الجهادية !!) التي يقوم بها عناصر التنظيم في العراق وسوريا ، واعتماد الإرهاب كوسيلة لنشر الرعب والخوف بين الناس ، ولهذا



إسطنبول، الذكريات والمدينة

كتاب «إسطنبول، الذكريات والمدينة» رواية أخرى من روايات باموق، وليس حتى كتاب مذكرات. هو سرد لمجموعة من الذكريات المستقاة مباشرة من حياة الكاتب... لكن أكثر من هذا: من حياتين تندمجان هنا، أكثر مما في أية رواية أخرى من رواياته، حياة مدينة إسطنبول نفسها، وحياة آل باموق ومن دار من حولهم... لا سيما حياة أورهان مع أخيه شوكت، الحقيقي الذي سيصبح لاحقاً عالماً ومؤرخاً اقتصادياً مرموقاً له كتب مترجمة الى العربية، مع أن الآخر الروائي لا يذكر عن هذا شيئاً.

كل ما يذكره عن شوكت أنه كان يضربه وشديد العدا له، تماماً كما حال شوكت الآخر مع أورهان الآخر في «السمي أحمر».



• الكارثة التركية التي اصابت تركيا، وصلت إلى أشهر نجومها، فمن خلال فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي سجد أن عائلة الفنان التركي ابراهيم طاطليس قد تعرضت لتهريب وفزع بسبب الزلزال الذي اصاب منطقة بودروم، اثناء الاحتفال بعيد ميلاد

والدة ابراهيم السيدة درية تونا ما اصاب الحاضرين بالفزع والذعر. نشرت النجمة التركية ومملكة جمال تركيا السابقة جيزام كاراجا صورة جديدة لها على حسابها على انستغرام ظهرت فيها لأول مرة ترتدي غطاء الرأس بالطريقة العثمانية القديمة. نالت الصورة



اعجاب الآلاف من محبي النجمة الجميلة، حيث أشارت معظم التعليقات إلى أن الحجاب التركي القديم يليق بها جداً ويظهرها كأميرة عثمانية.

• بعد أن انتشر مقطع فيديو للنجمة التركية هزالا كايا في محاولة كوميدية منها لتعلم

الرقص الشرقي، قامت مواطنتها النجمة سينما كوبال بنشر مقطع فيديو لعدة حركات تعلمتها من خلال تلقيها دروساً في الرقص الشرقي. وقد زاد اهتمام نجحات تركيا بتعلم الرقص الشرقي وحتى بحفظ الأغاني العربية في الفترة الأخيرة.

ماذا يقرأ أغنى أغنياء العالم؟



موظفيه الجدد، ويركز كتاب المؤلفين جورج ستوك وتوماس هوت، على الفاعلية والتطور في مجال العمل.

مارك زوكربيرغ، مؤسس موقع فيسبوك – كتاب "سيرة الفقير الذاتية"

وضع زوكربيرغ هذا الكتاب، الذي شارك في تأليفه أربعة مؤلفين، بأعلى قائمة القراءات التي نشرها على موقعه.

ويتطرق الكتاب لحياة الفقراء وكيفية عيشهم بمعدل دولارين في اليوم.

إيلون ماسك، مؤسس شركتي تيسلا وسييس إكس – كتاب "بينجامين فرانكلين: حياة أميركية"

يفضل المبتكر العبقري إيلون ماسك، كتاب السيرة الذاتية لبنجامين فرانكلين، أحد مؤسسي الولايات المتحدة الأوائل.

إندرا تيوري، الرئيسة التنفيذية لشركة بيبسي – كتاب "الطريق إلى الشخصية"

وصفت الهندية نيوري هذا الكتاب بالأكثر تأثيراً عليها العام الماضي. وقالت أن "الطريق إلى الشخصية" أطلق نقاشاً جديلاً مع ابنتها عن أهمية بناء الشخصية مقارنة ببناء مستقبل في العمل.

ريتشارد برانسن، مؤسس شركة فيرجن – رواية "أعرف لماذا يفرض الطائر الحبس"

وضع الملياردير البريطاني هذه الرواية بقائمة القراءة على موقعه الشخصي، ويشاركة الإعجاب بها، الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون. وتروي الناشطة الأميركية السوداء مايا أنجيلو في الرواية قصتها مع العنصرية وبناء الشخصية في الستينيات.

سينمائي شهير من بطولة أنتوني هوبكنز وإيما تومسون.

بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت – رواية "الحارس في حقل الشوفان"

قرأ غيتس رواية الكاتب جي دي سالينغر، عندما كان مراهقاً، وأصبحت من وقتها كتابه المفضل. والرواية صدرت أوائل الخمسينيات، وحققت شعبية كبيرة بين القراء المراهقين بسبب تناولها مشكلات اليأس والعزلة خلال مرحلة المراهقة.

ستيف جوبز، مؤسس شركة آبل الراحل – كتاب "معضلة المخترع"

يعتبر كتاب "معضلة المخترع" للكاتب الأمريكي كلينتون كريستensen، من أكثر كتب

الاقتصاد المثيرة للجدل، ولاقي تقييمات عالية جداً من قبل النقاد.

تيم كوك، المدير التنفيذي لشركة آبل – كتاب "المنافسة ضد الزمن"

يوزع كوك نسخاً من هذا الكتاب على

لا يتوقف أشهر أغنياء العالم عن المطالعة، مثلهم مثل بقية سكان العالم، إذ تؤكد تصريحاتهم أهمية القراءة بالنسبة للجميع. وكشف موقع "نيزس إنسايدر" عن الكتب المفضلة لمؤسسي أكبر شركات

العالم وأكثرها نفوذاً.

جيف بيزوس، مؤسس شركة أمازون – رواية "بقايا النهار"

أعلن بيزوس في لقاء سابق أنه يتعلم من الروايات، أكثر من تعلمه من الكتب الواقعية، ويعتبر بيزوس رواية "بقايا النهار" للكاتب البريطاني-الياباني كازو أيشيغورو، كتابه المفضل.

وقد تحولت الرواية إلى فيلم

كارينا كابور: زوجي يرفض العمل معي

صرحت نجمة بوليوود كارينا كابور ، أن زوجها النجم سيف علي خان ، يرفض العمل معها، ولا يريد التعاون بينهما فنياً، مشيرة إلى أنه أخبرها بأن الأفضل أن كلا منهما يعمل مع فنانين آخرين. تصريحات كارينا جاءت خلال مقابلة أجرتها على إحدى شاشات التلفزة، وكانت قد شاركت زوجها في ثلاثة أعمال سينمائية قبل زواجهما،

كما أعلنت عن سعادتها بالتعاون مع النجم سلمان خان ، في العديد من الأعمال التي حققت نجاحاً باهراً. ونفت كارينا تفكيرها في الإنجاب مرة أخرى، مؤكدة أنها ولدت لتكون أمام الكاميرا وليس خلفها.

كما صرحت عن أنها لا تحب التواصل على السوشيال ميديا، ونك لأنها تفضل الخصوصية.

صرحت نجمة بوليوود كارينا كابور ، أن زوجها النجم سيف علي خان ، يرفض العمل معها، ولا يريد التعاون بينهما فنياً، مشيرة إلى أنه أخبرها بأن الأفضل أن كلا منهما يعمل مع فنانين آخرين. تصريحات كارينا جاءت خلال مقابلة أجرتها على إحدى شاشات التلفزة، وكانت قد شاركت زوجها في ثلاثة أعمال سينمائية قبل زواجهما،

دريد لحام للفن: أقسم بالله أنني بخير

بانت تزعجني فعلاً، ومن ينشرها بلا أخلاق ولا ضمير، فالأعمار بيد الله وحده وليس بأيديهم، وكفى".

كان لحام قد صرح في حديث صحافي سابقاً بأن "فكرة الاعتزال لم تخطر في بالي مطلقاً، لأنني ممثل ولست لاعب كرة قدم، فالرياضي من حقه الاعتزال، أما الممثل فما دام لديه القدرة على العطاء ويمتلك الجماهيرية فمن حقه الاستمرار".

للمرة الثانية خلال أسبوع، تنشر مواقع التواصل الاجتماعي نبأ وفاة الممثل السوري دريد لحام دون التأكيد من صحته، علماً أنه بخير ويعيش حياته بشكل طبيعي.

الممثل الكبير قال في تصريح صحفي : "أنا بخير.. أقسم بالله بخير.. ومتواجد حالياً في منزلي بدمشق، وقبلها كنت بزيارة سياحية إلى بيروت".

وأضاف: "ما يحصل عيب.. وهذه الشائعات

جاستن بيبير ممنوع من الفناء في الصين

كشفت السلطات الصينية أنه لن يكون في وسع المغني الكندي جاستن بيبير إحياء الحفلات في البلاد بسبب "مشاكل في السلوك". وكان النجم البالغ من العمر ٢٢ عاماً، الذي تواجه مع القضاء في عدة بلدان، قد قدم عرضاً في الصين سنة ٢٠١٣، لكن لن يكون في وسعه إعادة الكرة هذه السنة في إطار جولته الآسيوية، وفق ما كشفت الهيئة الثقافية في بلدية بكين على موقعها الإلكتروني. وأوضحت بلدية بكين: "نأمل أن يحسن جاستن بيبير التصرف والكلام مع الوقت ليصبح فناناً يحبه الناس فعلاً".

السلطانة هيام تخضع لدروس لغوية مكثفة..

النجم التركي كينان أميرزالي يحمل عنوان "جنكينز رجائي".

بعد الانتقادات التي تعرضت لها نتيجة للغتها التركية السيئة، تخضع النجمة التركية مريم أوزيرلي الشهيرة بـ«السلطانة هيام» لدروس مكثفة لتطوير لغتها التركية ، إذ إنها منذ دخولها عالم الدراما التركية في المسلسل التاريخي "حريم السلطان" تواجه هذه المشكلة.

وفي التفاصيل، اختارت مريم أستاذتين لتحسين اللغة التركية بالتركيز على مخارج الألفاظ، وهما "مالوقي بيلينجار وطارق أونلو أوغلو ، حيث أنها ولدت في ألمانيا وعاشت هناك مما أثر سلباً على لغتها التركية.

على صعيد آخر، تصور مريم أوزيرلي حالياً فيلماً جديداً أمام



محمد حسين عبد الرحيم: النجومية لا تعني التكبر

• لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد... من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟

–نعم أقدم نصيحة لزميل من الفنانين وأقول له يا سيدي الفاضل النجومية لا تعني التكبر فأرجوكم الغرور يمثل نهاية الفنان.

• لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي ما هي الفترة التي تفضل أن تعيش فيها؟

–كل الفترات الزمنية لهذا البلد عظيمة، رغم الصعوبات التي تواجهنا لكن في فترة السبعينيات وقيل دخولي المجال الفني كانت فترة جميلة، وايضا فترة الستينيات حيث كنت اسكن في منطقة قبر علي كانت المنطقة كلها مثل عائلة واحدة.

• لو خيّر بين مهنتك الحالية، ومهنة أخرى ما هي المهنة التي ستختارها؟

–كنت ساكن مغنياً.

هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟

–أغنية لناظم الغزالي مروا عليّ الحلوين، وأغنية ام كلثوم عودت عيني ، وقارئة الفنان لعبد الحليم حافظ.

• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار للرحلة معك؟

– أتمنى ان اصطحب أكثر من ثلاثة أشخاص جميع أهلي وزوجتي وأحفادي.

• لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة فكيف ستعرفه؟

–الحب الحقيقي يترجم الوفاء المطلق للحبيب.

• لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟

–كل القرارات التي تصب بإسعاد الشعب التي تكمن بصالح البلد، وكل ما يوفر الرفاهية والامان لهذا البلد .

• لو طُلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فاي الكتب ستختار؟

–ساختار أولا ديوان المتنبي، ثانيا كتاب "كلام فارغ" لأحمد رجب وهو كتاب كوميدى ساخر، وأخيرا ثلاثية نجيب محفوظ.

• لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تفضل أن تعيشه من جديد؟

–أتمنى أن أعود في تجربتي مع برنامج استراحة الظهيرة، بوجود الرحلة أمل طه، ومجموعة كبار الفنانين.

• لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟

–أتمنى الأمن لهذا البلد وهذا الشعب، وأتمنى أن يعم السلام في كل العالم.

• لو طلب منك ان تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما

فنان كوميدى تراجيدي عراقي، تنوع بأعماله بين السينما والمسرح والتلفزيون، ظهر مع جيل كان الفن العراقي في قمة انقه، شارك في الكثير من الاعمال، وحصد دور البطولة في اعمال كثيرة أخرى، جمهوره اعتاد أن يستمتع لأخباره الفنية، ويتناولها، أما اليوم فسيرى جمهوره جانباً آخر منه، ما يتمناه، وما يفكر به، ميوله الثقافية والفنية، من خلال فترة "لو" الفنان محمد حسين عبد الرحيم في ضيافة المدى:



صباح

■ محمد مهدي الجواهري الشاعر الراحل، يستذكره الاتحاد العام لأدباء والكتاب في العراق بمناسبة الذكرى العشرين لرحيله خلال أسبوعية شعرية ستقام مساء يوم الاربعاء الساعة السادسة مساء، على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

محمد المندلاوي

الفنان التشكيلي، يقدم معرضه الاول في قاعة المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي صباح يوم الجمعة المقبل.

ذكرى عبد الصاحب

الدكتوراة في مجال الموسيقى، تلقى

الدكتوراة أسماء جميل في الحزب الشيوعي العراقي

تضيف اللجنة الثقافية في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الدكتوراة أسماء جميل لإلقاء محاضرة بعنوان (التحولات السياسية والاجتماعية وأثرها

على تمكين النساء في العراق) وذلك الساعة الخامسة مساء يوم الاربعاء المقبل على قاعة الصراف في مقر الحزب الشيوعي العراقي .



• لو أتاحت لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تتبنى أن تتاورها؟

–مع الفنان الكبير سامي قفطان .

• لو أتاحت لك فرصة أن تغير ملامح وجهك ... كيف تتبنى أن يكون شكلك؟

–أنا راض عن ملامح وجهي وأشكر الله الذي خلقني بهذه الصورة.